

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج)
في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب
لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين
بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

إعداد

د/ سيد شعبان عبد العليم يونس

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
بكلية التربية جامعة الأزهر

د/ خلف الديب عثمان محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية جامعة الأزهر

٥٢٨
فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات
الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين
بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

د/ خلف الديب عثمان محمد ود/ سيد شعبان عبد العليم يونس*

ملخص البحث:

استهدف البحث قياس فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتكونت عينة البحث من (٢٥) طالبا من طلاب قسم إعداد المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين، واعتمد البحث على استخدام التحليل الكمي والكيفي في تفسير نتائج البحث، والتي أكدت على مجموعة من العوامل التي أدت إلى فاعلية التدريب باستخدام نمطي التدريب الإلكتروني والمدمج، والتي عبرت عنها آراء المشاركين في البحث، كما تفسر في ضوء نظرية يمكن تبنيها أن تدريب المعلمين العاملين في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها يؤسس على رؤية توسعية في أنماط التدريب وأشكاله وبيئاته بالنحو الذي يتسق مع طبيعة الدارسين وسبل تقديم الخدمات لهم، والمؤسس على التطور التقني الهائل في مجال الاتصال التعليمي، الأمر الذي يسهل إجراءات التدريب والتعليم لمهارات اللغة ويتسق مع ما يتاح من إمكانات حديثة في هذا العصر، وأن التزاوج بين مجالي تعليم اللغة العربية وتقنيات التعليم أضحت ضرورة ملحة، يؤسس عليها رؤية متطورة لإعداد معلم اللغة العربية

* د/ خلف الديب عثمان محمد: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة الأزهر.

د/ سيد شعبان عبد العليم يونس: أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- بكلية التربية جامعة الأزهر.

للناطقين بغيرها، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال نمط التدريب المدمج، كما أكدت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة وبطاقات التقدير المتدرج لمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني - التدريب المدمج - أدوات الجيل الثاني للويب - مهارات تدريس التواصل الشفوي - الطلاب المعلمين - غير الناطقين باللغة العربية.

المقدمة:

لقد شهد العالم السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا، مما كان له أثرٌ كبيرٌ في دفع العديد من المجتمعات إلى إدخال كثير من التغيرات الجذرية الملموسة في سياساتها ومخططاتها وطرق تعليمها؛ لأجل مسايرة هذا التقدم الحضاري والتكنولوجي التربوي، كما تفاوتت هذه المجتمعات في طرق المسايرة من حيث قدراتها على الإنتاج ومستواها الاقتصادي وحرصها على التحرك بخطى ثابتة.

ولما كان التعليم هو الأساس في عملية التطوير والتنمية، فقد تأثر بإمكانات تكنولوجيا المعلومات المتطورة التي وفرت أنشطة جديدة للتعليم عن طريق استخدام بيئات التعليم والتدريب الإلكتروني في العملية التعليمية، والتي تعمل على إتاحة التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم.

ولقد أثار الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في عمليات تخطيط مناهج اللغة العربية وطرق تعليمها، وأساليب تدريسها، وتقويمها ومن ثم إعداد معلمها؛ حيث أصبحت التقنية تحتل مكانة متميزة في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال تزويد الطالب المعلم بالعديد من الخبرات التعليمية التي تناسب استعداداته وقدراته وميوله (محمد عبد الوهاب، سيد شعبان، ٢٠١٤، ٢٨).

وقد حظي حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وكان لهذا التوظيف أثره البارز في توفير برامج ومناهج مصممة لتعليم اللغة العربية، سعى من خلالها مصمموها إلى الرفع من جودة المحتوى التعليمي، وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية، وهو ما كان له انعكاس إيجابي على تطوير وتحسين أساليب وطرا^(١)ئق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (خالد محمد البوي، ٢٠١٧، ٦١).

ولذا يحاول القارئ على أمر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها البحث عن أيسر الطرق وأسهلها لإيصال أهدافهم اللغوية في أسرع وقت ممكن، من خلال العمل على توظيف أدوات الجيل الثاني للويب، والعمل على تبادل المعلومات أو الآراء من خلال برامج التواصل الاجتماعي، لتحقيق التفاعلية عند تعليم اللغة العربية.

(١) اتبع الباحثان في التوثيق قواعد الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية American

Psychological Association (APA-V, 0.6) وهي (الاسم الأول والأخير، السنة، ورقم الصفحة).

وتعمل أدوات الجيل الثاني للويب على تعزيز التفاعلية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال دراسة السياق المعرفي التقني للتعليم الإلكتروني الذي اعتمدته مؤسسات وجامعات حكومية وغير حكومية، باعتباره أسلوبا مغايرا في التعليم والتأهيل، واهتمت به أنظمة تعليمية متعددة طلبا للرفع من جودة مخرجات التعليم، وسعيا إلى إيجاد بدائل عن النمطية والخطية، سواء على مستوى الطرائق والمناهج أو على مستوى البرامج وأساليب تنفيذها (بلقاسم اليوبي، وخالد اليوبي، ٢٠١٨، ١٥٧).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة على ضرورة مواكبة الاتجاهات الحديثة في تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لذا أصبح من أدوار القائمين على عملية التدريس أن يغيروا من طرق تقديم المحتوى، والعمل على توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني وأدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.

وتشير الأسس التعليمية لاستخدام أدوات وتطبيقات الجيل الثاني للويب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى توفير الفرص الكافية للممارسة اللغوية عبر تدريبات وأنشطة تفاعلية متنوعة، مع الأخذ في الاعتبار توجهات المنحى الوظيفي التطبيقي الذي يهدف إلى تعليم اللغة وفق أساليب تواصلية تفاعلية، تخدم الأبعاد الدلالية والوظيفية للغة المتعلمة، وهو ما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة اللغوية. (خالد دلقي، ٢٠١٧، ٢٧٤)

وتعمل أدوات الجيل الثاني للويب على إتاحة نمط التعلم المناسب للمتعلم، سواء أكان سمعيا أو بصريا أو حسيا حركيا، كما أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التعبير عن ذاته من خلال إمكانية اختيار الكيفية التي يستخدمها في إنشاء المشاريع أو عرض المعلومات، بحيث يمكنه اختيار الطريقة التي تناسبه في التعامل مع المعلومات، وتنمي قدرته على التفاعل عند استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابته ومشاركة المعلومات بينه وبين المتعلمين من خلال الأدوات المختلفة، كما أنها تعمل على تحفيز التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين فيما بينهم.

ويشير أحمد الشوادفي (٢٠١١، ٥٥) إلى أن أدوات الجيل الثاني للويب هي تلك الأدوات التي تتيح عمليات التفاعل بين المتعلمين اللازمة لتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات والاتجاهات عبر شبكة الإنترنت من خلال المواقع والتطبيقات

العملية لشبكة الإنترنت مثل مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب والبريد الإلكتروني والتصفح عبر الشبكة والقوائم البريدية والمحادثة.

ويرى ويجايا (Wijaya, 2008, 373) بأن أدوات الجيل الثاني للويب هي مجموعة من الأدوات المتاحة عبر الويب، والتي تسمح ببيئة اتصال مرنة قائمة على مشاركة المستخدمين ومساهماتهم بالمحتوى، بما يسهم في التفاعل الجيد فيما بينهم. ويعرف الباحثان أدوات الجيل الثاني للويب بأنها مجموعة من التطبيقات المتاحة عبر الويب التي تسمح للطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها للتواصل فيما بينهم، بما يسهم في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لديهم. وتعتمد أدوات الجيل الثاني للويب عملية على المناقشات الإلكترونية التي تدور بين المتعلمين، فيمكن أن نطلق على المناقشة في حال كانت رسائلها عبارة عن ردود ترتبط في سياق المحتوى التعليمي بالتواصل الإلكتروني المعرفي، وفي حال كانت محتويات الرسائل لا ترتبط ببعضها البعض أو خارجة عن نطاق المحاضرة والمحتوى، فيطلق على هذا النوع من التواصل تواصل إلكتروني اجتماعي.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة، مثل دراسة عبد الله آل محيا (٢٠٠٨)، ممدوح الفقي، (٢٠٠٩)، زينب أمين (٢٠١٠) والتي أكدت جميعها على أن أدوات الجيل الثاني للويب أتاحت فرصاً كبيرة لنظم التعلم الفورية، كما أكدت على ضرورة وأهمية إتقان المتعلمين لمهارات استخدامها في عمليات التواصل بين المتعلمين؛ وأكدت أيضاً على ضرورة تبني استراتيجيات تواصل وتفاعل إلكترونية تمكن من تدريب المتعلمين عليها للمساهمة في تنمية المهارات لدى المتعلمين.

كما تتيح أدوات الجيل الثاني للويب عمليات التواصل بين المتعلمين عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل النصية والصوتية أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة الأخبار والمعلومات المختلفة، وهذا بدوره يسهم في المشاركة وتبادل المعلومات والتواصل الإلكتروني بكافة أشكاله بين المتعلمين.

والمنتبع لحركة ظهور مواقع وأدوات الجيل الثاني للويب المختلفة يلحظ أنها تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين المستخدمين، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من الجيل الثاني للويب المعنية بفئات وتخصصات محددة، ومناقشة موضوعات دون غيرها، وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجال محدد. (محمد جابر خلف الله، ٢٠١٤، ٢٣)

بالإضافة إلى ذلك تنتم أدوات الجيل الثاني للويب بسهولة تنظيم وترتيب المعلومات؛ من خلال عرضها للموضوعات بطريقة تمكن المستخدمين من الوصول لموضوعاتها بشكل أسرع، هذا بالإضافة إلى احتوائها على العديد من المثيرات السمعية والبصرية، وهذا بدوره يساعد على تعلم أكثر تفاعلية، وهذا من شأنه تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة، ومن ثم فإن التعليم ينتقل من كونه نقل المادة العلمية للمتعلمين بأسلوب تقليدي إلى التعلم بشكل ممتع وجذاب من خلال المشاركة في عملية التعلم.

كما تسهم أدوات الجيل الثاني للويب في تبادل المعلومات والأفكار فيما يتعلق بالمحتوى والأنشطة التعليمية الخاصة بالمحتوى التعليمي بهدف مساعدة المتعلمين على التماز والمناقشة عبر أدوات التواصل من خلال تبادل الأفكار والتفاعل بين المتعلمين والمشاركة في المحادثات والحوارات والنقاشات وإرسال الأسئلة وتلقي الاستجابات.

ويعد التواصل بين الأفراد من أهم عمليات التفاعل الاجتماعي، والتي لا تقوم الحياة بدونه، فهو ضروري لبقاء المجتمع وتقدمه وتطوره، وأغلب الأنشطة اليومية لا تتم إلا بالتواصل، لأن الإنسان لا يعيش بمعزل عن الآخرين، فيعتمد الناس بعضهم على بعض في إشباع حاجاتهم، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجوده في المجتمعات الحديثة، والتي تعتبر التواصل بين الأفراد مهارة ضرورية للحياة؛ تتضمن أي عملية يتعاون فيها الأفراد لإنجاز هدف مشترك (منيرة بنت سيف الصلال، ٢٠١٦، ١٨٥).

وتهتم عملية التواصل الإلكتروني بطبيعة تفاعل المتعلم وتواصله مع زملائه من المتعلمين أو تواصله مع المعلم، ولذلك فهو يعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، من خلال أدوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب مثل الرسائل الإلكترونية، والتخاطب الكتابي والصوتي الآني وغيرها من أدوات التواصل، مما أدى إلى خلق لغة جديدة لتأكيد التواصل الحي بين الأفراد.

وانطلاقاً من أن اللغة تنمو من خلال السياق الاجتماعي، لذا فهي تعد أداة الاتصال والتواصل بين الأفراد والشعوب والأمم، واللغة العربية أحد أهم تلك اللغات وأكثرها انتشاراً، كان لها شرف نزول القرآن الكريم بها؛ مما جعل لها أهمية كبيرة لدى المسلمين بوصفها اللغة المقدسة للدين الإسلامي، فهي لغة مصدر التشريع الأساسي في الإسلام، وقد أكد أبو الحسين ابن فارس (١٤٢٥هـ، ص ٥٥) على وجوب تعلم اللغة العربية ومعرفتها على كل من أراد معرفة ما في كتاب الله تعالى، وسنة نبيه -

محمد صلى الله عليه وسلم- كما أن اللغة العربية لا تقتصر على كونها لغة الدين والعبادة؛ بل هي لغة الحضارة بكافة تفاصيلها، فاللغة العربية هي الأداة التي تم من خلالها انتقال الثقافة العربية الإسلامية من جيل لآخر.

ويهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى التركيز على الكفاية الاتصالية وجعلها الهدف الرئيس من تعليم اللغة، والاهتمام في تدريس مهارات اللغة الأربع بتطوير إجراءات مبنية على التداخل بين اللغة والاتصال؛ وقد حددت هذا الهدف الأطر المرجعية لتعليم اللغات الأجنبية؛ حيث أشار الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات إلى أن الهدف العام لتعلم اللغة الأجنبية يشمل استخدام الأفراد لعدد من القدرات العامة للغة من أهمها القدرات التواصلية بهذه اللغة (خبراء المجلس الأوروبي، ترجمة عبد الناصر عثمان، ٢٠١٦ ص ١٤).

ومن المسلم به أن تعليم اللغة العربية بالاعتماد على التقنية يهدف إلى تطوير المهارات اللغوية استماعا وتحديثا وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلية، استنادا إلى رؤية منهجية علمية تعتمد على الجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقني من حيث توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني، وتنظيم المحتوى التعليمي وفقا لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم، مراعاة التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على فاعلية استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية المهارات اللغوية، مثل دراسة Ahmad, W; Bani-Hani, A, Al-Sobh, M, Abu-, Alamri, K (2014)، Daud, M (2013) Melhim, A, (2014)، توفيق عبده الكنانى (٢٠١٨).

كما أن السمة البارزة للعصر الذي نعيشه هي التواصل، حيث تعددت أنماطه وتطورت أساليبه وتنوعت وسائطه المتعددة ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة، وفي هذا السياق المعرفي أصبحت التقنية وأنظمة المعلومات متطورة بما تمتلكه من خاصيات التفاعل والنقل للنشاط للمعلومات، بالإضافة إلى السرعة والتزامن، مما يمكن من زيادة الفاعلية على العملية التعليمية في جميع مستوياتها، وتتكامل هذه الميزات فيما بينها لتعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع المحتوى التعليمي الرقمي، ولذا فإن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يتأسس ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية (مريم بوسيف، وخديجة روايح، ٢٠١٩، ٥).

ويعد التواصل من أهم وظائف اللغة وخصائصها، فيها يتم التفاعل بين جميع أفراد المجتمع، ويركز معظم التربويين في تعريفاتهم للغة على الجانب التواصلية؛

حيث يرونها منهجا للتواصل الاجتماعي، فلكي يعيش الفرد مع الجماعة لا بد من التواصل مع أفرادها عن طريق إحدى مهارات اللغة (الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة)، وبذا يستطيع أن يخرج من حدود الجماعة الصغيرة، ويتصل بالمجتمع ليحقق مطالبه، ويطلع على ما يجري فيه من أحداث وتطورات ويكتسب خبرات واسعة ومعلومات أكثر (وجيه أبو لبن ومحمود عبد الحافظ، ٢٠١٠، ١٣).

ويرى حسن شحاتة (٢٠٠٤) التواصل الشفوي بأنه عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية.

ويعرف الباحثان التواصل الشفوي بأنه عملية تفاعلية مقصودة تتم بين اثنين أو أكثر يتم خلالها تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة شفوية في سياق لغوي سليم يعكس جوانب الكفاءة الاتصالية.

وتزداد أهمية التواصل الشفوي باللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ فالتواصل الشفوي يعد من أهم مواقف التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها ضرورة استخدام اللغة العربية من أبناء اللغات الأخرى؛ فهو ينمي قدرة الأفراد على التعبير وتداعي الأفكار، كما أنه ينمي لديهم القدرة على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التواصل الشفوي في تعليم اللغة العربية منها دراسة كل من عبدالخالق عطية (٢٠١٥)، فاتن العربي، صفاء سلطان، وشاكر قناوي (٢٠١٦)، ودراسة محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٨)، والتي أكدت جميعها على أن تفاعل المتعلمين في بيئة التواصل يسهم في إحداث التعلم المرغوب به، كما أنها تحقق مستويات تعلم إيجابية وغير متوقعة لدى الطلاب بعد توظيف التواصل الإلكتروني في تعليم وتعلم اللغة العربية.

كما تبدو أهمية التواصل بالنسبة للمتعلمين في أنها تمكنهم من التعاون والنقاش فيما بينهم والاستفادة التعليمية من أدوات التواصل قدر الإمكان لتطوير المهارات المختلفة التي تعتمد على مبدأ الاستماع والملاحظة قبل الممارسة، حيث يستطيع التواصل الإلكتروني من خلال الأدوات المصاحبة لها توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب المتعلم وتغمره بها ليتعامل مع موضوعات تعلمه بطريقة طبيعية، ومما يسهل هذه العملية تزويد المتعلم بإرشادات مختلفة خلال دراسته بما ييسر عليه الانخراط فيها.

ومن التحديات التي تعيق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها استخدام مداخل وطرق تدريس لا تشجع على التواصل بين الدارسين باللغة العربية، فالطريقة التي يسلكها كثير من المعلمين في تدريس اللغة العربية لا تؤدي إلى النتيجة المرغوب فيها، وهي طريقة الترجمة والقواعد، التي لا تؤهل الدارسين لاستخدام اللغة العربية في المواقف اللغوية المختلفة في الحياة (فاتن عطية العربي، صفاء سلطان، وشاكر قناوي، ٢٠١٦، ٧٤٠).

كما أن تدريس اللغة العربية كلغة ثانية لا يزال قائماً في كثير من أنحاء العالم على الحدس والطرق التي لا تهدي بأسس واضحة، وكثير من المقررات والمواد التعليمية المؤلفة لهذا الغرض مازالت تستخدم أساليب لم تعد مستعملة في تدريس اللغة الثانية، وهذا يحتم علينا ضرورة الاستفادة من تطبيقات النظريات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (Mohamed Lemine, 2012).

وتولي النظم التعليمية اهتماماً كبيراً بتطوير أداء الطلاب المعلمين؛ حيث يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، فهو يعد أهم مدخلات العملية التعليمية؛ لذا أصبح من الضروري وضع نظام جديد لتدريب المعلم أثناء الخدمة، بما يزيد من كفاءته المهنية والأكاديمية، ويواكب الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس.

وتعد قضية إعداد المعلم وتأهيله من القضايا القديمة المعاصرة، التي احتلت مساحة واسعة من البحث والجدل ووضع استراتيجيات لتطويره، ورسم خطط لتحسين أدائه، ومحاولات عديدة للوصول بمخرجاته إلى أفضل صورة ممكنة وذلك على مدار عدة قرون، إلا إن البحث مازال مستمرا وسيظل؛ لأن مهمة هذا المعلم زرع المعرفة في عقول المتعلمين بطريقة علمية صحيحة. هذا بالنسبة لمعلم كل المعارف، فماذا عن معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الذي يضاف إليه فوق كل ذلك، التعامل مع لغة عالمية، ومع طلاب العالم، وعلى أرض كل دول العالم (إيمان هريدي، ٢٠١٥، ٣١٥)

وقد ظهرت توجهات ونداءات محلية وعالمية بضرورة الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأهيله وتطوير مهاراته؛ حيث إن التحديات الموجودة بالمدارس تتطلب أن يعد الطلاب المعلمون إعداداً جيداً، فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيراً من المسئوليات والمشكلات التي تتعلق بتنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة، والتفاعل مع غيرهم من الأفراد في المجتمع.

ولقد أكدت توصيات العديد من المؤتمرات والدراسات والبحوث على أهمية إعداد المعلم قبل الخدمة، ومنها دراسة بلقيس الشرعي (٢٠٠٩)، ودراسة سعاد السبع، وأحمد غالب، وسماح عبده (٢٠١٠)، ماجد مطر، وإياد عبد الجواد (٢٠١١). المؤتمر السنوي الحادي عشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوسائط الإلكترونية، ٢٠١٧م..

ويبحث المربون عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات والتواصل فيما بينهم، وتعتبر تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات ممثلة في التدريب الإلكتروني، وظهور أجيال جديدة من صفحات الويب بأدواتها وتقنياتها المتعددة وتطبيقاتها التعليمية متمثلة في المدونات، ومحركات الويب التشاركية (الويكي)، وملخصات الأخبار RSS، وبث ملفات الصوت والفيديو عبر الشبكة، وأدوات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر، وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التدريبية التعاونية التفاعلية الثرية.

ومع تزايد الإقبال على التدريب عالمياً ومحلياً أصبح تطوير بيئات التدريب، علماً له أسسه وأصوله ولم يعد تطوير المواد التعليمية لهذا المضمار متروكاً للاجتهادات الشخصية بل أصبح له معايير تطبق عالمياً ويتم تبنيها في مختلف المؤسسات التعليمية التي تسعى لتطبيق هذا النوع من التعليم. (إحسان كفسارة، ٢٠١٣، ٢٣).

وعليه، فمن المهم أن تكون عملية تدريب الطالب المعلم منظمة ومحددة بأهدافها وخططها، وأن تنتهياً كافة الظروف والإمكانات لإنجاحها، بما يتناسب مع دور الطالب المعلم في تدريسه لمقررات اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومن ثم يجب عليه أن يسعى بصورة دائمة لتنمية مهاراته والاطلاع على الخبرات الحديثة والمتجددة في المجال ليكسب طلابه المهارات المختلفة (سلمى الصعيدي، ٢٠١٠، ١٦).

ويكتسب التدريب أهمية خاصة في مجال تكنولوجيا التعليم، الذي يتميز بأنه دائم التطور مما يساعد المعلم في التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجهه في الموقف التعليمي، مما يجعله قادراً على إدارة الموقف بمهارة وفعالية، واستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بكفاءة عالية تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وتمكن المعلم من مسايرة روح العصر والثورات العلمية مثل ثورة المعلومات

والاتصالات، ولا يتأتى ذلك إلا بالتدريب المتواصل والخلاق، القادر على إحداث تغييرات فكرية ومهنية عند المعلم.

والتدريب له عدة أشكال منها: التدريب التقليدي، والتدريب الإلكتروني، والتدريب المدمج، ويتم التدريب التقليدي في إطار تقليدي بوجود المدرب والمتدرب في نفس مكان التدريب، والتدريب الإلكتروني والذي يهتم من بعد عن طريق توظيف التقنيات الحديثة في التفاعل الإلكتروني وتنفيذ المهام والأنشطة من بعد، والتدريب المدمج الذي يعتمد على توظيف التدريب التقليدي الذي يعتمد على التواصل المباشر بين المدرب والمتدرب والتدريب الإلكتروني الذي يعتمد على توظيف أدوات التفاعل والتواصل الإلكتروني.

وقد أدى استخدام التقنيات الحديثة إلى جعل عملية التعليم والتدريب أكثر مرونة من حيث المكان والزمان، ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع، واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والقابلية للتكيف مع جميع المعلمين، وفتح آفاق جديدة للتنمية المهنية. (Potter & Naidoo, 2012, p.95)

ويعد التدريب الإلكتروني نافذة متجددة لتقديم برامج وأنشطة التنمية المهنية ذات الكفاءة العالية، مع تحقيق التفاعل بين المدرب والمتدرب إلى جانب تطوير المحتوى التدريبي باستمرار، وتتيح للمتدرب إمكانية الاختيار بين العديد من البدائل في موقف التدريب، ويعتمد التدريب الإلكتروني على نمط تقديم المحتوى من بعد عن طريق شبكة الإنترنت والتواصل والتفاعل أثناء التدريب (حسن الباتع، ٢٠٠٩، ٦٥).

والتدريب الإلكتروني هو محاولة لتوصيل الخدمات التدريبية إلى الفئات التي لا تستطيع الحضور إلى مؤسسات ومراكز التدريب، وهو أسلوب يعتمد على مجموعة من الأنشطة المخططة التي تستهدف فئات العاملين أثناء الخدمة؛ ويتم الاتصال بينهم بواسطة المستحدثات التكنولوجية المختلفة، وهم في أماكنهم.

وتعتمد فلسفة التدريب الإلكتروني على مبادئ تكنولوجيا التعليم والمعلومات، ونظريات التعلم الحديثة، من خلال الاعتماد على مبدأ تقريد التدريب أو ما يسمى بالتدريب الفردي، والمتعلق بتقديم تدريب يتوافق وخصائص كل متدرب، بمعنى تقديم تدريب يراعي الفروق بين المتدربين.

ويرى أحمد سالم (٢٠٠٤، ٢٨٩) بأنه عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التدريبية للمتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات الفضائية، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بُعد) وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة

المصادر بطريقة مُتزامنة أو غير مُتزامنة عن بُعد، دون الالتزام بمكان مُحدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المُتعلّم والمُعلّم.

ويعرف الباحثان التدريب الإلكتروني بأنه أحد تقنيات التدريب عبر الويب التي يتم فيها إعداد المحتوى التدريبي في صورة مجموعة متكاملة من الوسائط الرقمية، يستخدمها المدرب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما يتسم التدريب الإلكتروني بالعديد من الخصائص يمكن إجمالها في النقاط التالية: (حسن الباتع عبد العاطي، ٢٠٠٩، ٢٥، على الموسوي، ٢٠١٠، ٤، ياسر دكروري، محمد الزيات، ٢٠١١، ٢٤، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، ٢٠١٤، ٢١٧).

- المشاركة الإيجابية للمتدربين.
- تفعيل كافة أشكال المساعدة أثناء التدريب.
- قدرة المتدرب على التحكم في عملية التدريب.
- التفاعل النشط والمستمر بين المدرب والمتدرب.
- تلقي التدريب حسب وقت وموقع المتدرب.
- تقديم تغذية راجعة فورية للمتدرب حول تقدمه التعليمي.
- يُمكن المتدرب من تقييم ذاته ومهاراته ومراقبة أدائه.
- تنمية مهارات التفكير العليا للمتدربين.
- تحديث معلومات المتعلمين ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية.
- إيجاد بيئة تعليمية تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.
- تدريب عدد كبير من المتدربين في وقت واحد وقصير.
- إتاحة الفرصة للمتدربين للاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت ومن أي مكان.
- دعم عملية التفاعل بين المدرب والمتدربين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والغرف الافتراضية.
- يمكن تقسيم التدريب الإلكتروني إلى نوعين بحسب عامل الزمن الذي يتقابل فيه المدرب والمتدرب وينفذ فيه التدريب، ويمكن إيضاح هذين النوعين كالآتي:

أ- التدريب المتزامن Synchronous:

هو أسلوب لتقديم برامج التدريب عبر الإنترنت في الوقت الحقيقي، بتواجد المدرب والمتدرب على الخط المباشر، من خلال مؤتمرات الإنترنت التفاعلية بالصوت والصورة، مع توافر إمكانية تبادل الملفات والرسائل الفورية من بعد، فيساعد على التعاون والتفاعل بين المتدربين، مختصراً للمسافات الجغرافية والوقت المطلوب للمقابلات التقليدية.

وهذا النوع من التدريب يجعل جوّ التدريب أقرب إلى حد ما إلى الطريقة التقليدية في التدريب لكن في شكل إلكتروني باستخدام مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها في التدريب الإلكتروني المتزامن ومنها المؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو، والفصول الافتراضية.

والتدريب المتزامن عبر الويب يعد من أكثر الأساليب التدريبية بالإنترنت تطوراً؛ حيث يتواجد المدرب والمتدربون على الشبكة في الوقت نفسه للمشاركة في التدريب، مما يتيح التفاعل أثناء عملية التدريب بمشاهدة المدرب والاستماع له وتفاعل المشاركين في التدريب (محمد الضويان، وأكرم فتحي، ٢٠١٩، ١٥٣).

ويمتاز التدريب المتزامن بتقديم تغذية راجعة فورية للمدرب والمتدرب، إلا إنه يعاب عليه تقييد حرية المتدرب في اختيار الوقت الذي يناسبه للتدريب، كما أنه يلزم المتدرب ببذل الجهد لإنهاء تدريبه خلال وقت محدد دون أن يتمكن المتدرب من التدريب بحسب طاقته وجهده.

ب- التدريب غير المتزامن Asynchronous:

في هذا النوع من التدريب يتفاعل المتدرب مع المدرب في غير الوقت الفعلي للتدريب، فهو بذلك اتصال بين المدرب والمتدرب، يمكن المدرب من وضع البرنامج التدريبي على الاسطوانة المدمجة CD المخزن عليها البرنامج التدريبي أو الموقع الإلكتروني بحيث يدخل المتدرب إلى هذا الموقع الإلكتروني في الوقت المناسب له ويتبع إرشادات المدرب في إتمام التدريب من دون أن يكون هناك اتصال متزامن بين المدرب والمتدرب.

وبذلك يتم المتدرب البرنامج التدريبي في الوقت والمكان المناسب لظروفه عن طريق توظيف بعض أدوات التدريب الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ويعتمد هذا النوع من التدريب على الوقت الذي يقضيه المتدرب للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها البرنامج التدريبي (إسماعيل عمر حسونة، ٢٠١٦، ١٦٨).

ورغم أهمية أسلوب التدريب المتزامن إلا إن هناك من يفضل استخدام التدريب بطريقة غير تزامنية، بل إن غالبية مستخدمي الإنترنت يرون أن التدريب غير المتزامن هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً، كما يعتقد البعض أن صفحات الإنترنت غير المتزامنة هي الإنترنت ذاتها (Garcíaa, C, 2016, 101).

هذا ويمتاز التدريب غير المتزامن بحرية المتدرب في اختيار الوقت المناسب له وبذل الجهد بحسب طاقته، كما أنه يستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك.

كما يعد التدريب المدمج من أكثر أساليب التدريب الحديثة انتشاراً؛ حيث يعتمد على مزج وخلط بين التدريب الإلكتروني بجميع صورته وأشكاله والتدريب التقليدي، بحيث لا يقتصر على أحدهما فقط بل الاثنين معاً.

ويعرفه محمد خميس (٢٠٠٣، ٢٥٥) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتدرب خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

ويعرف الباحثان التدريب المدمج بأنه عبارة طريقة للتدريب تقوم على دمج نظم التدريب التقليدية والإلكترونية في بيئة يستخدمها المدرب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

ويعتمد التدريب المدمج على مجموعة من الوسائط التي تعزز التدريب وتطبيقاته، من خلال أدوات التدريب، مثل برمجيات التدريب التعاوني الافتراضي الفوري، وبرامج التدريب الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، من خلال الدمج بين التدريب التقليدي والإلكتروني؛ حيث يجمع بين أفضل سمات التدريب عبر الإنترنت لسهولة توصيل المعلومة، وسمات التدريب التقليدية كالتفاعل الحي والمباشر.

وتقوم فلسفة التدريب المدمج على المزج بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني، من خلال المواقع الإلكترونية لتحقيق الأهداف المنشودة بفاعلية عالية، من خلال توظيف أدوات التدريب الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر، أو المعتمدة على الإنترنت، مع جلسات التدريب التي تتم في قاعات الدراسة العادية.

ويتسم التدريب المدمج بالعديد من الخصائص، يمكن عرضها في النقاط التالية: (حسن محمد، السيد عبد المولى، ٢٠٠٨؛ خالد فرجون، ٢٠١١)

- نقل المعرفة والخبرة إلى المتعلمين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم.

- الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي.
- تدعيم طرق التدريب التقليدية بالوسائط التكنولوجية المختلفة.
- توفير الإمكانيات المادية المتاحة للتعليم من وسائل تكنولوجية وأجهزة.
- التأثير على أكبر عدد ممكن من الحواس وهو ما يجعل المعلومات المقدمة للمتعلمين أكثر سهولة ويسر عملية استيعابها.
- زيادة قدرة المتدربين على التعامل مع الوسائل والأدوات التكنولوجية المختلفة، من خلال تدريبهم على تلك الوسائل.
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو الوسائل التكنولوجية والعملية التدريبية بشكل عام.
- إكساب المتدربين بعض السلوكيات الإيجابية مثل تقبل آراء الآخرين والتواصل البناء معهم.
- تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري من خلال استخدامهم لأدوات التكنولوجيا المختلفة.
- زيادة التحصيل في الجانب المعرفي لدى المتدربين من خلال التأثير على عدد من الحواس لدى المتدرب بدلاً من التأثير على حاسة واحدة.
- زيادة قدرة المتدربين على البحث والاستكشاف من خلال استخدامه للوسائل التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التدريب وبذلك يتمكن المتدرب من بناء المعرفة بنفسه.

وقد نادت دراسات حديثة بتبني التعلم المدمج كنظام تدريب وتعليم لسد حاجات المعلم المهنية؛ حيث أكدت دراسة منال محمد العنزي، وشروق عيد العتيبي (٢٠١٨) ضرورة تبني الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلم، من خلال بيئة التدريب المدمج، وهذا يتطلب بيئة تدريبية تعزز التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتوفير مصادر المعرفة، والاستفادة من خبرات المتخصصين، وإتاحة الفرصة للمشاركة الفردية والجماعية وإيجاد بيئة تعلم فعالة؛ بالإضافة إلى إكساب المعارف والمهارات التي تتطلب تطبيقاً عملياً من خلال التدريب وجهاً لوجه.

ولقد اكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية استخدام التدريب المدمج وبيان أثره على كل من التحصيل المعرفي وإكساب وتنمية المهارات مثل دراسة نواف صنت لظفيري (٢٠١٥)، أشرف عويس عبد المجيد (٢٠١٦)، امينة عبدالله الحمادي، العجب محمد العجب، و أحمد محمد نوبي (٢٠١٧) ومنال عبدالعال مبارز، يوسف عبدالباسط، ومحمد السيد النجار (٢٠١٨)، ودراسة منال محمد العنزي، وشروق

عيد العتيبي (٢٠١٨) التي أكدت جميعها على أهمية التدريب المدمج في تنمية المهارات المختلفة، ودعت إلي مزيد من البحث والتطبيق لهذا المدخل في المراحل المختلفة والمواد الدراسية للطلاب.

فالتدريب المدمج يتم في نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتدرب خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات التدريب، من خلال توظيف أدوات التدريب الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية.

وتقوم فكرة البحث الحالي على قياس فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) على استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الاحساس بمشكلة البحث:

تعتبر اللغة اليوم من الحاجات الضرورية للإنسان، والعلاقة بين الإنسان واللغة علاقة تبادلية وثيقة، فالإنسان بوصفه مخلوقا اجتماعيا يحتاج إلى اللغة كأداة للتعبير والتواصل، وفي نفس الوقت تحتاج اللغة إلى مجتمع بشري يتواصل من خلاله لتتسأ فيه وتتطور.

ويؤكد أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣، ٣٠٠) على أن تعليم اللغة وتعلمها يجب أن ينسجم مع طبيعتها، وحيث إن اللغة ظاهرة اجتماعية فإن تعلمها يجب أن يرتبط بمواقف اجتماعية واقعية أو افتراضية، لا أن يتم بمعزل عن تلك المواقف، وحيث ذلك فإن تعليم اللغة لا يكفي فيه مجرد المعرفة بالأشكال اللغوية وقواعدها، وإنما ينبغي أن تُستثار فيه العمليات العقلية العليا؛ لأن الأداء اللغوي بناءً، ونسجٌ، وصياغةٌ معانٍ وأفكارٍ تختلجُ في نفس منتج اللغة ومتلقيها، وبالتالي فإن تعليم اللغة يكون فاعلاً عندما يكون وسيلة لتنمية الإدراك والفكر والتأمل والتبصر والمقارنة والتذوق، وتحقيقاً لوظائف الفرد والمجتمع.

ورغم اهتمام الكثير من كتب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى بتقديم المهارات الشفوية على الكتابية في التعلم، إلا إن كثيراً من المتعلمين في معاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها في مستويات متقدمة من الدراسة بل بعد تخرجهم يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية بل قد يعجزون عن الاستمرار في حوار باللغة العربية لمدة دقائق محدودة، ويبدون عدة مظاهر لهذا الضعف، مثل التردد وعدم الثقة بالنفس،

وبالتالي ينسحبون من الموقف الحوارى بعد برهة من الالتحام فى خجل وارتباك؛ لأنّ المواقف والتعبيرات التى يجب أن تقال بصورة مقبولة فى هذا المقام غير مألوفة لديهم. (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠١٠، ٢٣)

كما أثبتت بعض الدراسات أن كثيرا من الطلاب الذين تدربوا جيدا على معالجة التراكيب اللغوية بمهارة، يجدون أنفسهم فى ارتباك حينما يديرون محادثة أو حوارًا مع أحد أبناء اللغة؛ لأنّ الكتب التى تعلموا منها العربية أخفقت فى التأكيد على اللغة المتداولة الحية وعمدت إلى التماهى فى استعمال التعبيرات المتحذقة واستخدام غريب اللفظ والقالب، أو أنها قدمت لغة حية إلا إنها لم تحسن معالجتها تربويًا وتقديمها بأسلوب يناسب المتعلم الناطق بغير العربية. (محمد علي الخوالدة، ومحمد فؤاد الحوامدة، ٢٠١٦، ١٦٥)

هذا فضلًا عن قصور أداء المعلم فى التدريس باستخدام مداخل وطرائق تدريسية تعالج قصور الكتب، وترشد الطالب إلى كيفية إتقان مهارات الحوار المتصل باستخدام اللغة العربية، كما أن الكتب بقصورها، والمعلم بتجاهله لأولويات تعليم العربية أو جهله بها، وأيضا قصوره المعرفى والمهارى فى استخدام الطرائق التدريسية المثلى فى تعليم الحوار للناطقين بلغات أخرى قد أعاق نمو مهارات الحوار لدى كثير من الناطقين بلغات أخرى، وأجبره ذلك على اللجوء إلى الترجمة التى تعد من أهم العناصر التى تكبل الطالب الناطق بلغات أخرى بعدم القدرة على الحوار والتواصل باللغة العربية.

ولقد نبع إحساس الباحثان بمشكلة البحث من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، والتى أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب المعلمين الناطقين بغير العربية على توظيف واستخدام التقنيات الحديثة فى تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية مثل دراسة خالد محمد اليوبى (٢٠١٧)، توفيق عبده الكنانى (٢٠١٨). ودراسة بلقاسم عبد السلام اليوبى، وخالد محمد حسين اليوبى (٢٠١٨)

كما أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة تحديث وتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجوانبه المختلفة والمتعددة ليوأكب المستجدات التربوية المعاصرة، ومراعاة التوازن والتكامل فى هذه الجوانب بما يتفق ومعايير الجودة الشاملة، وإعادة النظر فى برامج إعداد معلم اللغة العربية، وتقويم المقررات بصورة مستمرة؛ ليتم تعديلها وتحديثها وتطويرها فى ضوء المستجدات الحديثة، ومعايير الجودة مثل دراسة عمر على دحلان، أحمد حسن اللوح (٢٠١٣)، ودراسة ايمان احمد هريدي (٢٠١٥).

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية على ضعف التواصل الشفوي لدى دارسي العربية الناطقين بلغات أخرى على وجه الخصوص؛ حيث أشارت دراسات كل من (خالد عبد الله الحموري ٢٠١٠، ودراسة فهد بن ماجد الشريف ٢٠١١) إلى عدة مظاهر للضعف لدى الدارسين، أهمها قصور في مهارة التعبير عن الأفكار الشخصية أو أفكار الآخرين، تدني في مهارات التحاور الشفهي المتصل، وقصور في مهارة النقد ومواجهة الآراء المختلفة، وضعف القدرة على الحوار مع النفس أو مع الآخرين، وصعوبة القدرة على عرض المعلومات وتوظيفها، وقصور في القدرة على بناء الجملة بناء صحيحًا يربطها ببقية الجمل لتكون فقرة منسجمة تدخل في إطار متماسك.

كما قام الباحثان بعمل مجموعة من المقابلات الشخصية مع عينة من الطلاب المعلمين يقسم اعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعددهم (١٢) طالبا للتعرف على مدى استخدامهم لبعض أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس التواصل الشفوي لدى طلابهم، والتي أظهرت نتائجها أن هؤلاء المعلمين لا يستخدمون تلك الأدوات في تدريس التواصل الشفوي لدى طلابهم، كما أظهرت نتائجها أنهم يواجهون مشكلات في تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني ضعف مهارات معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في استخدام وتوظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لدى الدارسين، الأمر الذي دعا لبناء برنامج تدريبي يقدم من خلال بيئة تدريب إلكترونية وأخرى مدمجة لتنمية مهاراتهم على استخدام وتوظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريسهم لمهارات التواصل الشفوي.

أسئلة البحث:

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
ما فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

ويتفرع منع الأسئلة التالية:

١. ما مهارات استخدام الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لبعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي؟

٢. ما مهارات توظيف الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لأدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي؟
٣. ما التصميم التعليمي لنمطي التدريب (الإلكتروني والدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي -بغض النظر عن نمط تقديمه على كل من:
أ- الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ب- الجوانب الأدائية لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ج-بطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي
٥. ما فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في مقابل الدمج في كل من:
أ- الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ب- الجوانب الأدائية لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ج- بطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي
- فروض البحث:**

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لبطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.
٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لبطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

أهداف البحث:

- استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:
- إعداد قائمة مهارات استخدام الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لبعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.

- إعداد قائمة مهارات توظيف الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لأدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.
- تصميم نمطين للتدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- الكشف عن فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- الكشف عن فاعلية نمط التدريب المدمج في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- الكشف عن فاعلية اختلاف نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:
- تحسين الوضع الحالي لتدريس التواصل الشفوي الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى وضع أفضل، تتحقق فيه أهداف تدريس هذا الجانب من المقرر.
- التعرف على بعض متغيرات برامج التدريب (الإلكتروني - المدمج) بمعرفة طرق زيادة كفاءتها وفعاليتها في تحسين بنية التعليم ومخرجاته.
- تحديد معايير تصميم بيئات التدريب (الإلكتروني - المدمج).
- زيادة وإثراء الأدبيات، في تصميم توظيف أنماط التدريب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.

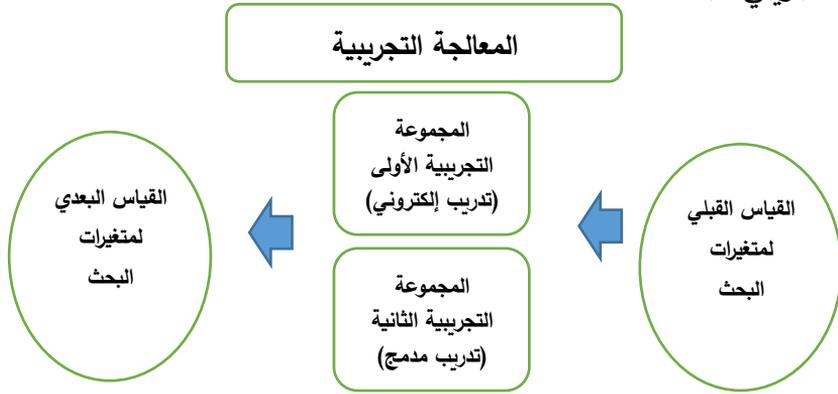
إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث المختلط Mixed Approach الذي يقوم على جمع بيانات كمية وكيفية عن الظاهرة التي تناولها البحث.

ثانياً- التصميم البحثي:

لمعالجة البيانات الكمية تم استخدام المنهج شبه التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبيتين ذاتي القياس القبلي والبعدي، والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث.



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

طريقة التحليل النوعي للبيانات التي يرمز إليها بالرمز (P.E.E.L):

وتقوم هذه الطريقة على تحديد نقاط أساسية في استجابات المفحوصين أو ما يسمى بالسلمات وتقديم الشواهد عليها من أقوالهم ثم شرحها وتفسيرها وتشكيل رؤية حولها يصوغها الباحث مما اتجه إليه المفحوصين، ومن ثم الربط بين هذه الرؤية والنظريات التي تناولت هذه القضية أو الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع. وتؤسس هذه الأفكار المقتبسة والرؤية الموضوعية لتفسير نتائج البحث الكمية. وتشير رموز (PEEL) إلى (Point) أي النقطة الأساسية، (Example) وتعني الأمثلة الدالة عليها و (Explanation) وتعني الشرح والتفسير و (Link) وتعني الربط.

ثالثاً - المشاركون:

اختيرت مجموعة من المشاركين بقسم إعداد المعلم بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، قسموا إلى مجموعتين الأولى وبلغ عددها ١٢ فردا ودرست من خلال نمط التدريب الإلكتروني، والثانية وبلغ عددها ١٣ فردا ودرست من خلال نمط التعليم المدمج. وبذا يكون إجمالي إعداد المشاركين ٢٥ مشاركا.

رابعاً - إعداد قائمة مهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب اللازمة لتدريس التواصل الشفوي:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) على استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وهذا يتطلب إعداد قائمة مهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب اللازمة لتدريس التواصل الشفوي، ومر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- إعداد الصورة المبدئية للقائمة:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب اللازمة لتدريس التواصل الشفوي لدى طلاب شعبة إعداد معلم اللغة العربية بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي تكونت من (١٠) مهارات رئيسة و (٦٦) مهارة فرعية.

- التحقق من صدق القائمة:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالي المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، وطلب منهم إبداء الرأي في:

- شمولية القائمة لما ينبغي أن تشمل عليه من جوانب.
- سلامة الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لكل مهارة.
- تحديد درجة أهمية كل مهارة منها في تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة.
- إبداء أية ملاحظات أو مقترحات.

وبعد الحذف والإضافة والتعديل بناء على آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات، وبلغ عدد المهارات الرئيسية (١٠)، والمهارات الفرعية (٦٥).

- حساب نسبة اتفاق الخبراء المتخصصين:

وذلك لتحديد مدى أهمية كل مهارة رئيسة ومهارات فرعية، وجاء معامل (كا) (٢١) دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، بحيث بلغ عدد المهارات التي حصلت علي أكبر تكرار استجابة مهمة جداً (٨) مهارات، وبلغ عدد المهارات التي حصلت علي تكرار استجابة مهمة (٣) مهارات، ولم يحصل تكرار غير مهمة على أي استجابات، واعتبر الباحثان كل مهارة رئيسة حصلت على تكرار (مهمة جداً، ومهمة) بمثابة هدف عام من أهداف التواصل الإلكتروني.

- إعداد الصورة النهائية للقائمة:

تم إجراء التعديلات، التي أشار إليها الخبراء المتخصصين، وبذلك شملت الصيغة النهائية للقائمة (١٠) مهارة رئيسة، و(٦٤) مهارة فرعية.

وبإعداد هذه القائمة يكون قد تمت الإجابة عن التساؤل البحثي الأول والثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات استخدام وتوظيف الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لبعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي؟

خامساً- إعداد أدوات البحث:

١- الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف

أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي:

مر اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

- هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب للمعارف المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

- مجال القياس في الاختبار

مهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي، والمحددة في قائمة مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب (ملحق ١)، وقائمة مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي. (ملحق ٢)

- مفردات الاختبار:

صيغت مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وبلغ عدد المفردات ٣٠ مفردة روعي في صياغتها شروط صياغة أسئلة الاختيار من متعدد من حيث جزر

السؤال وبدائل الاستجابة، كما صيغت تعليمات للاستجابة عن الاختبار قدمت للمستجيب طريقة الإجابة وتعليمات ترتبط بتوقيت الإجابة والهدف من الاختبار وطبيعته.

- تصحيح الاختبار:

صحح الاختبار بطريقة الكل أو لا شيء؛ حيث حصلت الإجابة الصحيحة على درجة، والإجابة الخاطئة على صفر.

- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بأسلوب الصدق الظاهري، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم التربوي، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات، والتي روعيت عند الإخراج النهائي للبحث، ولكن المحكمين أكدوا صلاحية الاختبار.

- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الارتباط بين جزئي الاختبار ٠.٨٧ وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بعد التصحيح بسبيرمان براون ٠.٨٩ وهو معامل ثبات عال ومناسب.

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار وقد بلغت معاملات السهولة بين ٠.٣ و ٠.٧٨ وهي معاملات مناسبة، وبلغت معاملات الصعوبة ما بين ٠.٧ و ٠.٢٢ وهي أيضا معاملات مناسبة. وجاءت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين ٠.٤٣ و ٠.٨٢ وهي معاملات مناسبة.

٢- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب للويب في تدريب مهارات التواصل الشفوي.

مر اعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

- الهدف من إعداد البطاقة:

هدف إعداد البطاقة إلى تقويم أداءات الطلاب فيما يتصل باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب. والتي اشتملت عليها قائمة المهارات الخاصة باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب.

- الصياغة المبدئية للبطاقة:

اشتملت الصياغة المبدئية للبطاقة على المهارات الأساسية والفرعية ويقابل كل مهارة التقدير المتوقع وهو ثنائي المستوى أدى بطريقة صحيحة، ولم يؤد.

- صدق البطاقة:

تم عرض البطاقة على مجموعة من المتخصصين في تخصص تكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم التربوي، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى السادة المحكمون عددا من الملاحظات، والتي روعيت عند إعداد البطاقة في شكلها النهائي (ملحق ٤)

- ثبات البطاقة :

تم حساب ثبات البطاقة عن طريق حساب معامل اتفاق المقدرين، وقد بلغ معامل ثبات البطاقة ٠.٨٩ وهو معامل ثبات مناسب.

٣- بطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

مر اعداد بطاقات التقدير المتدرجة بالخطوات التالية:

- الهدف من إعداد بطاقات التقدير.

هدفت البطاقة إلى قياس مدى تمكن الطلاب من مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في مواقف تدريس التواصل الشفوي.

- البطاقة في صورتها المبدئية.

أعدت ست بطاقات فرعية لقياس المهارات المطلوبة، وصيغت بأسلوب مستوى الأداء المتدرج المتوقع من الطلاب، بحيث مثل الأداء المثالي قمة الأداء وحصل على أعلى تقدير رقمي، وتدرجت الأداءات بعده، وبنقص في التقدير الرقمي بمستوى درجة.

- صدق البطاقات:

تم عرض البطاقات على مجموعة من المتخصصين في تخصص تكنولوجيا التعليم، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم التربوي، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى السادة المحكمون عددا من الملاحظات، والتي روعيت عند إعداد البطاقات في شكلها النهائي (ملحق ٥)

- ثبات البطاقات:

تم حساب ثبات البطاقات عن طريق حساب معامل اتفاق المقدرين؛ حيث قام بتقدير الأداء مع الباحث زميل آخر، وقد بلغ معامل ثبات البطاقات اجمالا ٠.٨ ويوضح الجدول الاتي ثبات البطاقات الفرعية الست.

جدول (١)

ثبات بطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف
أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي

البطاقة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
١	٥	٢	٠.٧١
٢	٧	١	٠.٨٧٥
٣	٦	٢	٠.٧٥
٤	٦	٢	٠.٧٥
٥	٥	١	٠.٨٣٣
٦	٧	١	٠.٨٧٥
البطاقات ككل	٣٦	٩	٠.٨

ثالثاً - إعداد مواد المعالجة التجريبية:

تم تصميم وإنتاج وضبط مواد المعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج التدريبي بنمطيه (الإلكتروني والمدمج) لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها تم إعداده بصورتين مختلفتين، طبقاً لمستويات المتغيرات المستقلة المستخدمة.

واتبع البحث الحالي الإجراءات القائمة علي التصميم التعليمي للبرامج الإلكترونية، والتي تتضمن تطبيق خطوات التصميم والتطوير التعليمي، ومن هذه النماذج (Ruffini, 2000؛ Stephen & Stanley, 2001؛ محمد عطية خميس، ٢٠٠٧؛ Elgazzar, 2014) ويتبنى الباحث نموذج محمد عطية خميس، لتصميم المحتوى الإلكتروني، حيث إنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي ويتميز بالمرونة والتكامل بين عناصره، ويتوافق مع طبيعة المتغيرات البنائية للبحث لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع إجراء بعض التعديلات ليتوافق مع طبيعة البحث الحالي حيث مرت إجراءات تصميم البرنامج بالمراحل التالية: (شكل ٢)

التعليمية.
التعليمية.
المتعلمين.
لم

التعليمية.
التعليمي وتنظيمه.
التعليمي للبرمجية.
معرفة أو الدالية.
جيات التعلم.
مساعدة والتوجيه.
التعلم.
ت التفاعل.

الوسائط الرقمية.
المحتوى التعليمي.
لمعالجتي برمجية المحتوى.
ي للمعالجتين.
بيئة التعلم داخل النظام.

ويتضمن:
استطلاعية
أساسية.

وتأمينها على الإنترنت.
ومراقبته.

أ. **مرحلة التحليل:** وشملت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١. **تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية:** تم تحديد الهدف العام في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم تحديد الأهداف التعليمية.

٢. **تحليل المهمات التعليمية:** وتعنى الإجراء المستخدم في عملية تجزئة وتحليل الأهداف العامة لتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية، ليتم تفصيلها لتحديد المهمات النهائية، وذلك فيما يلي:

أ. المهمات النهائية، تم تحليل محتوى مقرر طرق تعليم العربية كلغة ثانية ٣، الذي يقدم لطلاب المستوى السابع بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ب. تفصيل المهمات، تم استخدام المدخل الهرمي، في تحليل المهمات التعليمية إلى مهمات فرعية ثم تجزئتها إلى مهمات فرع فرعية، حيث تم استخدام التحليل التعليمي المناسب لطبيعة المهمات التعليمية، وخصائص المتعلمين، والتحليل الهرمي للمهارات والعمليات، حيث تم الالتزام بذلك في تفصيل المهمات التعليمية العامة إلى مهارات نهائية.

٣. **تحليل خصائص المتعلمين:** تم تحليل خصائص المتعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحليل قدراتهم، وتحديد السلوك المدخلي، وتحليل موارد بيئة التعلم الإلكتروني.

٤. **تحديد بيئة التعلم:** يعتمد البحث الحالي نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) على استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي راعت أساليب التعلم بين المتعلمين، وتم ذلك على النحو التالي:

أ- تحديد طريق التدريب الإلكتروني عن طريق استخدام بوابة التعليم الإلكتروني (D2L) من خلال استخدام أنظمة إدارة التعلم والمحتوى، والفصول الافتراضية، والمدونات والمناقشات الإلكترونية.

ب- تحديد طريق التدريب المدمج عن طريق التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب داخل قاعة الدراسة، بالإضافة إلى التواصل الإلكتروني من خلال استخدام أساليب التعليم الإلكتروني المختلفة سواء أكانت منتديات المناقشة الإلكترونية، أم المحتوى الإلكتروني التفاعلي أم إدارة التعلم والمحتوى، أم الفصول الافتراضية.

ب. **مرحلة التصميم:** وشملت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١. **تصميم المحتوى التعليمي:** تم تصميم المحتوى التعليمي بمعالجتين وفقا لمتغيرات البحث المستقلة، وتم ذلك في خطوتين متتابعين، هما:
أ. **تحليل المحتوى:** تم تحديد المحتوى التعليمي لمهارات تدريس التواصل الشفوي للطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم تحليلها للتعرف على مكوناتها من معارف ومهارات ثم تنظيمها، وتقديمها في معالجتين للتدريب (الإلكتروني/المدمج).
- ب. **تنظيم المحتوى:** وتشير إلى طريقة تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها وفق نسق محدد وتحديد العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخرى (ملحق ٦).
٢. **تصميم خريطة المفاهيم:** تم تصميم استراتيجية لتنظيم المحتوى المرتبط بمهارات تدريس التواصل الشفوي؛ بحيث ترتبط بخريطة تحليل المهمات التعليمية، وتحديد عناصر المحتوى وترتيبها في تسلسل منطقي وفق الأهداف التعليمية.
٣. **تصميم أنماط الإبحار:** تمثل أنماط الإبحار الطرق التي تحدد سير المتعلم أثناء تفاعله مع المحتوى عن طريق تصميم نمطي التدريب الإلكتروني (الإلكتروني/المدمج).
٤. **تصميم سيناريو لوحة الأحداث:** وتتضمن وصفا تفصيليا لمحتوى مهارات تدريس التواصل الشفوي، حيث يمثل دليلا أو خريطة عمل يتم تنفيذها في شكل مرئي ومسموع، يعرض الأهداف التعليمية ومحتواها في شكل صفحات مترابط ومتكاملة، وقد تم تحديد رقم كل شاشة، وعنوانها، ووصف محتواها، ونوع الخط وحجمه ولونه، والصور والرسومات، ورسم كروكي لشكل الشاشة، وإعداد التعليق الصوتي المناسب، وتحديد أسلوب الربط، وبعد ذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، للتأكد من صلاحيته وإجازته، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبح السيناريو في صورته النهائية.
٥. **تصميم واجهة التفاعل:** تم تصميم واجهة التفاعل الرئيسة لنمط التدريب الإلكتروني؛ حيث يظهر للمتعلم صفحة تتضمن الأدوات المستخدمة في عملية الإبحار، وتحديد المكان المناسب لعرض عناصر الوسائط على الواجهة.

ج. مرحلة التطوير: وتضمنت الخطوات الآتية:

١. إنتاج عناصر الوسائط: تم تجميع بعض العناصر (صور، وفيديو، ورسوم) من مواقع الإنترنت، والمراجع المتخصصة، كما تم إنتاج البعض الآخر منها.
٢. رقمنة المحتوى التعليمي: وفيها تم تحويل السيناريو التعليمي: إلى معالجتين وفقاً لنمطي التدريب (الإلكتروني/المدمج) في صورتها المبدئية، وتم التوليف المبدئي للمحتوى التعليمي، وتحديد مكان قائمة الموضوعات ومفاتيح الإبحار والمساعدة والخروج، والتنسيق بين التقويم والتغذية الراجعة، وبعد ذلك تم تركيب الروابط التشعبية بين عناصر المحتوى وتحديد مساراتها، حيث تم إنتاج جزء أولي (موديول) من النموذج، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال؛ لأخذ تعليقاتهم ومدى تحقيق العمل لمتطلباتهم، ومن ثم تم تحسينه من خلال عدة نسخ، حتى تم الوصول إلى البرنامج في شكله النهائي.

أ. مرحلة التقويم والإجازة: وشملت هذه المرحلة، إجراء التجريب المصغر على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) طالباً - تم استبعادهم من التطبيق النهائي - لإجراء التقويم البنائي للمحتوى، وذلك بهدف التأكد من وضوح المادة التعليمية، ومناسبة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين، ومناسبة الشكل النهائي للشاشات المحتوى، ومناسبة طريقة سير المتعلم داخله، ومناسبة الأنشطة التعليمية، والفاعلية الداخلية للمحتوى، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة، لتصبح النموذج المقترح للمحتوى صالحاً للتطبيق.

ب. مرحلة نشر المحتوى عبر موقع الويب:

- يرتبط مجال نشر محتوى نمطي التدريب (الإلكتروني، المدمج) وتبنيه ارتباطاً وثيقاً بعمليات الاستخدام والتوظيف، وتشمل هذه المرحلة خطوتين، هما: نشر المحتوى على موقع الويب وتأمينها، وضبط موقع الويب ومراقبته، وذلك فيما يلي:
١. نشر المحتوى على موقع الويب وتأمينه: تم نشر المحتوى التعليمي الإلكتروني على بوابة التعليم الإلكتروني للجامعة، وذلك بتوفير بيئة تعلم آمنة للمتعلمين، بحيث يسهل عليهم استيعابها بسهولة، كما تم توفير أدوات للبحث عن المعلومات، وأدوات للتواصل بين الطلاب والمعلم على الموقع التعليمي.
 ٢. ضبط المحتوى ومراقبته: تم وضع أدوات لمراقبة أداء المتعلمين وتقديمهم في تعلم المحتوى، من خلال اختبار (اختيار من متعدد) تكويني داخل المحتوى التعليمي،

وسجل للأنشطة التي يقوم بها المتعلم حتى يمكن متابعتها من قبل مدير الموقع
(المعلم).

رابعاً- التجربة الأساسية للبحث:

تم إجراء التجربة الأساسية على الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين
بغيرها، وذلك في العام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، وتم تطبيق التجربة الأساسية، وقد
مرت التجربة بالمراحل الآتية:

١- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب قسم إعداد المعلمين بمعهد اللغة العربية
للناطقين بغيرها وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٥) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين
تجريبيتين.

٢- تطبيق أدوات البحث قبلياً:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين قبل تنفيذ التجربة، وذلك بالتطبيق
القبلي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات
استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي،
وبطاقات التقدير المترتبة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في
تدريس مهارات التواصل الشفوي) وذلك لحساب تجانس العينة؛ حيث قام الباحثان
بتحليل نتائج الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة بهدف التعرف على مدى تجانس
عينة التجربة قبل إجراء التجربة الأساسية للبحث.

٣- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

وتم ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- الإعداد للتجربة:

- تم الحصول على موافقة سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية، ورئيس
قسم علم المعلومات موضع العينة لإجراء البحث.
- تم التجريب على مجموعة من طلاب قسم إعداد المعلمين بمعهد اللغة
العربية للناطقين بغيرها، على عينة قدرها (٢٥) طالبا، تم تقسيمهم إلى
مجموعتين تجريبيتين، وتم التجريب في الفصل الدراسي الثاني للعام
الدراسي الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

تم طباعة ونسخ الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبطاقات تقدير الأداء، التي سبق ضبطها وإعدادها في صورتها النهائية لكميات تتفق مع عدد الطلاب عينة البحث.

- التأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية قبل تنفيذ التجربة:

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث؛ للتحقق من تكافؤها في متغيري التحصيل والمهارات.

تطبيق الاختبار التحصيلي قبلها:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء قبلها على عينة البحث وتم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهم في الاختبار القبلي وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج جدول (٥) قيم ت للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين (التحصيل ومهارات الاستخدام والتوظيف)

جوانب القياس	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قبلي تحصيل	تدريب إلكتروني	12	12.7500	1.71226	٠.٨٨٤	٢٣	غير دالة
	التدريب المدمج	13	12.0769	2.06000			
قبلي استخدام	تدريب إلكتروني	12	14.0833	2.53909	٠.١٦٧	٢٣	غير دالة
	التدريب المدمج	13	14.2308	1.83275			
قبلي توظيف	تدريب إلكتروني	12	9.1667	1.94625	٢.٦٨	٢٣	غير دالة
	التدريب المدمج	13	7.0769	1.70595			

يتضح من جدول (٥) جميع قيم ت للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في المدخل التجريبي (التحصيل ومهارات الاستخدام والتوظيف) جاءت جميعها غير دالة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التجريبية قبل إجراء التجربة.

تطبيق مادة المعالجة التجريبية على مجموعتي البحث:

تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية على مجموعتي البحث، وتوضيح الهدف منه، والمهارات التي يتضمنها، وتقديم بعض الإرشادات والتوجيهات لخطوات السير في دراسة المحتوى التدريبي.

تطبيق أدوات القياس بعدياً:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث بالطريقة نفسها التي طبق بها في التطبيق القبلي، وذلك تمهيداً لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

نتائج البحث:

بعد تطبيق تجربة البحث، وتطبيق أدواته على عينة البحث، وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث لعدد من النتائج تم عرضها فيما يأتي:

النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي- بغض النظر عن نمط التدريب- في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لدى المجموعتين التجريبيتين مجتمعين كمجموعة واحدة والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٥) نتائج ت حساب الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي للاختبار

نوع القياس	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدالة	الدالة بعد التصحيح	ايتا ٢
الاختبار القبلي	12.400	25	1.89297	١٨.٥٢	24	دالة عند مستوى ٠.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٨٩٧
الاختبار البعدي	24.360	25	2.79702			دالة عند مستوى ٠.٠٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي للتحصيل المرتبط بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب لدى

المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين بلغ ١٢.٤ بانحراف معياري ١.٨٩ بينما بلغ متوسط القياس البعدي ٢٤.٣٦ بانحراف معياري ٢.٧٩٧ وبين المتوسطين فرق واضح، وللتأكد من دلالة الفرق تم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين وجاءت قيمة ت دالة عند مستوى ٠.٠٥ ولكون المعالجة التجريبية اهتمت ببيان أثر المتغير المستقل على أكثر من متغير تابع تم تصحيح مستوى الدلالة في ضوء معادلة بانفروني وقد جاءت قيمة ت بعد التصحيح دالة أيضا عند مستوى ٠.٠٥ وهذا بدوره يشير إلى تأثير المتغير المستقل في التحصيل الدراسي المرتبط بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد بلغت قيمة ايتا ٢ لحساب حجم الأثر ٠.٨٩٧ وهي تشير إلى أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع التحصيل الدراسي المرتبط بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وبناءً عليه تم رفض الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي".

النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب، لدى المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين كمجموعة واحدة والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٦)

نتائج ت حساب الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

نوع القياس	المتوسط العدد	الانحراف المعياري	ت المحسوبة الحرية	درجة	الدلالة	الدلالة بعد التصحيح بيانفورني	ايتا ٢
الاختبار القبلي	14.160	2.15407	١٨.٨٢	٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٣٢
الاختبار البعدي	30.400	4.01040					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لدى المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين بلغ ١٤.١٦ بانحراف معياري ٢.١٥ بينما بلغ متوسط القياس البعدي ٣٠.٤ بانحراف معياري ٤.٠١ وبين المتوسطين فرق واضح وللتأكد من دلالة الفرق استخدم اختبار ت لمتوسطين مرتبطين وجاءت قيمة ت دالة عند مستوى ٠.٠٥ ولكون المعالجة التجريبية اهتمت ببيان أثر المتغير المستقل على أكثر من متغير تابع تم تصحيح مستوى الدلالة في ضوء معادلة بانفروني وقد جاءت قيمة ت بعد التصحيح دالة أيضا عند مستوى ٠.٠٥ وهذا بدوره يشير إلى تأثير المتغير المستقل في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد بلغت قيمة ايتا ٢ لحساب حجم الأثر ٠.٩٣٢ وهي تشير إلى أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وبناءً عليه تم رفض الفرض الثاني، وقبول الفرض البديل الذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي "

النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي -

بغض النظر عن نمط التدريب - في القياسين القبلي والبعدي لبطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقات تقدير الأداء المتدرجة الخاصة بمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي، لدى المجموعتين التجريبيتين مجتمعين كمجموعة واحدة والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٧) نتائج ت حساب الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات التقدير المتدرجة

نوع القياس	المتوسط العدد	الانحراف المعياري	ت المحسوبة الحرية	درجة	الدلالة	الدلالة بعد التصحيح	ايتا ٢
الاختبار القبلي	8.0800	2.08006	١١.٧٠٨	٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٣٤
الاختبار البعدي	16.120	2.00666					

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي لبطاقات تقدير الأداء المتدرجة الخاصة بمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لدى المجموعتين التجريبيتين مجتمعين بلغ ٨.٠٨ بانحراف معياري ٢.٠٨ بينما بلغ متوسط القياس البعدي ١٦.١٢ بانحراف معياري ٢.٠٠٦ وبين المتوسطين فرق واضح وللتأكد من دلالة الفرق استخدم اختبار ت لمتوسطين مرتبطين وجاءت قيمة ت دالة عند مستوى ٠.٠٥ ولكون المعالجة التجريبية اهتمت ببيان أثر المتغير المستقل على أكثر من متغير تابع تم تصحيح مستوى الدلالة في ضوء معادلة بانفروني وقد جاءت قيمة ت بعد التصحيح دالة أيضا عند مستوى ٠.٠٥ وهذا بدوره يشير إلى تأثير المتغير المستقل في مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد بلغت قيمة ايتا ٢ لحساب حجم الأثر ٠.٩٣٤ وهي تشير إلى أثر كبير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع وهو مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وبناءً عليه تم رفض الفرض الثالث، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بغض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لبطاقات تقدير الأداء المتدرجة الخاصة بمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي" وبالنتائج السابقة تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والمرتبطة بالفروض الثلاثة الأولى حيث إن تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام وتوظيف والتحصيـل المرتبـط بهما-بغض النظر عن بيئة التدريب (إلكترونية - مدمجة) - جاءت مؤثرة في هذه المهارات.

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض البحث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي" وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (U) مان ويتي لحساب الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتي لحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي	الدلالة
التجريبية الأولى	12	22.2500	1.91288	7.38	88.50		دالة عند مستوى ٠.٠٥
التجريبية الثانية	13	26.3077	1.93152	18.19	236.50	10.500	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال التدريب الإلكتروني في التحصيل الدراسي المرتبط بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب بلغ ٢٢.٢٥ بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية

الثانية التي درست بنمط التدريب المدمج بلغ ٢٦.٠٣ وجاء متوسط رتب المجموعة الأولى ٧.٣٨ بينما بلغ متوسط رتب المجموعة الثانية ١٨.١٩ وقيمة (ي) للفرق بينهما ١٠.٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ والدلالة توجه لصالح المجموعة التجريبية الثانية، والتي تشير هذه النتائج إلى تفوقها في التحصيل الدراسي للجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات.

وبهذه النتيجة يرفض الفرض الصفري الرابع من فروض البحث ويقبل الفرض البديل ونصه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال نمط التدريب المدمج.

النتائج المرتبطة بالفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس من فروض البحث على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (U) مان ويتني لحساب الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لاستخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٩) نتائج اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي

نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي	الدالة
التجريبية الأولى	12	14.9167	1.83196	8.67	104.00	٢٦	غير دالة
التجريبية الثانية	13	17.2308	1.48064	17.00	221.00		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال التدريب الإلكتروني في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب بلغ ١٤.٩١ بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية الثانية التي درست بنمط التدريب المدمج بلغ ١٧.٢٣ وجاء متوسط رتب المجموعة الأولى ٨.٦٧ بينما بلغ متوسط رتب المجموعة الثانية ١٧ وقيمة (ي) للفرق بينهما ٢٦ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ وتشير هذه النتائج إلى تقارب مستوى المجموعتين في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وبهذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري الخامس من فروض البحث

النتائج المرتبطة بالفرض السادس:

ينص الفرض السادس من فروض البحث على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لبطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (U) مان ويتي لحساب الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لبطاقات التقدير المتدرجة لقياس مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (١٠) نتائج اختبار مان ويتي لحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لبطاقات التقدير المتدرج لمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي

نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي	الدلالة
التجريبية الأولى	12	13.7500	1.35680	9.75	117.00	٣٩	غير دالة
التجريبية الثانية	13	15.2308	1.58923	16.00	208.00		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال التدريب الإلكتروني في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب بلغ ١٣.٧٥ بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية الثانية التي درست بنمط التدريب المدمج بلغ ١٥.٢٣ وجاء متوسط رتب المجموعة الأولى ٩.٧٥ بينما بلغ متوسط

رتب المجموعة الثانية ١٦ وقيمة (ي) للفرق بينهما ٣٩ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ وتشير هذه النتائج إلى تقارب مستوى المجموعتين في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي. وبهذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري السادس من فروض البحث.

نتائج التحليل الكيفي:

بتحليل استجابات الطلاب المعلمين في المقابلة الشخصية ظهر عدد من السمات التي تشكل رؤى الطلاب حول تجربة تدربهم على مهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس التواصل الشفوي عبر نمطين مختلفين للتدريب أحدهما التدريب الإلكتروني، والآخر التدريب المدمج، وهذه السمات كما يأتي:

١. أهمية التدريب على المهارات التدريسية الخاصة بالتدريب على المهارات اللغوية في ضوء بيئات تدريبية جديدة لما يحققه من فوائد من أهمها ما يأتي: اتضح ذلك من خلال إجاباتهم عن أسئلة المقابلة الشخصية: ما حكمك على التجربة التدريبية التي مررت بها؟ وما أسباب هذا الحكم؟ ما أهم جوانب الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي قدم لك؟ حيث ظهر من تحليل سمات استجاباتهم ما يظهر فوائد:

أ- التكامل بين المهارات اللغوية والتدريسية وتوظيف التقنيات ييسر إجراءات تدريس متميزة:

الربط بين المهارات التدريسية والمهارات اللغوية والتقنيات التي يمكن استخدامها ييسر فكرة تدريس مهارات التواصل للطلاب الناطقين بغير العربية؛ حيث عبر المستجيب (١) عن ذلك بقوله: " التجربة متميزة، فقد عرفت كيف أوظف المهارات التدريسية وأربط بينها وبين المهارات اللغوية، وقال أيضا: " استقدت من البرنامج في عمل توليفة بين التقنيات ومهارات التدريس والمهارات اللغوية". بينما قال المستجيب (٢): لم تعد التقنيات في ذهني تكلمة لعملية التدريس، أصبحت مهارات التواصل ومهارات تدريسها عبر التقنيات أمور لا يجب الفصل بينها. بينما المستجيب (٤) عبر بقوله: عظيم أن يكون التدريس من خلال التقنية يفيد في تنمية مهارة لغوية يوضح كيف أدرس بشكل واضح. وقال المستجيب رقم (٦): أصبحت الآن أدرك أنني لا بد أن أفكر بشكل متسق بين ما أقوم به من خطوات تدريس والمهارة التي أدرسها، والتقنية التي يجب علي إتقانها ليأتي هذا التدريس مناسباً لطلابي.

ب- زيادة الدافعية للتدريب والشعور بفائدته:

ذهب معظم المشاركين في المقابلة الشخصية إلى أن الارتباط بين المهارات التدريسية والمهارات اللغوية، في تدريب الطلاب المعلمين يظهر نوعا من الدافعية لدى الطلاب المعلمين لما يظهر من فوائد من عمليات التدريب ذاتها وارتباطها بمهام وظيفتهم المستقبلية، وقد عبر المستجيب رقم (٢) بقوله: أصبحت على يقين أنني يجب أن أتلقى مزيدا من التدريب والأشتراك في مثل هذه البرامج، لكي أكون معلما ناجحا في المستقبل، وعبر المستجيب رقم (٤) (٥) (٦) عن رغبتهم في المشاركة في برامج أخرى مشابهة، من أجل إعدادهم إعدادا جيدا للعمل كمعلمين للغة العربية للأجانب. وعبر المستجيب رقم (٥) بقوله: " رغم الصعوبة في بداية الأمر في تفهم كيفية أتدرب؟ وكيف أتعلم؟ إلا أنني في فترة وجيزة أصبحت مقبلا على الحصص التدريبية. وزاد حرصي على متابعة التدريب. وقوله أيضا: " استطعت أن أربط بين التقنية ومهارات التدريس والمهارات اللغوية بشكل جيد، جعلت عندي القدرة على تنفيذ دروس بهذا الشكل.

ج- تيسير عملية التدريس ودعم ثقة الطالب المعلم بذاته ومناسبته لطبيعة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

عبر المستجيب رقم (٤) بقوله: " أظن أنني أصبحت لدي ثقة أكثر لتدريس مهارات التواصل؛ فقد أصبحت لدي القدرة على الربط بين المهارات التدريسية وما يلزم تنفيذها من استخدام التقنيات، وبين المهارات اللغوية وخصوصا التواصل، وليته يتم ذلك مع المهارات الأخرى لأسعى للدراسة في مثل هذه البرامج" وقوله أيضا: " لا شك أن التدريب على مهارات التدريس وتوظيف التقنيات فيها مكنتني من القيام بدوري التدريسي بشكل أيسر.

وعبر المستجيب (٦) بقوله: تدريبنا على تدريس مهارات التواصل من خلال استخدام وتوظيف وسائل تقنية، يسّر العديد من المواقف التدريسية الجيدة التي يمكن توظيفها في الفصل الدراسي، كما أن تجربة تدريبنا عبر موقع إلكتروني أوجد عندي تفكير في تكرار هذه التجربة مع الطلاب في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إنها حقا تجربة متميزة، أصبح لدينا الفرص العديدة للتدريب على المهارات، وأصبح لدينا الرغبة على مواصلة التدريب، فتكرار التدريب دون خوف وتلقي التعديلات من خلال الموقع المخصص لذلك أزال رهبة تكرار المحاولة أثناء التدريب.

وذكر المستجيب (٧): أن التدريب من خلال الموقع على مهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب كان جيدا ومفيدا، وأرى أنه يتناسب مع ظروف تعليم العربية للناطقين بغيرها التي يمكن أن تتم من خلال المواقع الإلكترونية.

د- زيادة فرص التفاعل أثناء التدريب والاستفادة من خبرات الزملاء وتعدد فرص التدريب.

عبر معظم المشاركين عن أن التدريب ساهم بشكل كبير في توفير فرص للتفاعل بينهم وبين زملائهم، وكان عاملا في نقل الخبرات بينهم. فقد ذكر ذلك المستجيب رقم (١) بقوله: " استفدت كثيرا من الزملاء أثناء التدريب. وعبر المستجيب (٢) بقوله: كانت فرصة جيدة لأعرف كيف يفكر زملائي، وقال المستجيب رقم (٤): وجدت فرصة جيدة لتصحيح أخطائي من خلال ملاحظات الزملاء، بينما قال المستجيب (٥): وجدت فرصة متميزة لعرض آرائي على الزملاء وتقبل مقترحاتهم، وأجاب المستجيب رقم (٩) عن سؤال: هل استفدت من تواصلك مع زملائك؟ بقوله: نعم، كانوا يوضحون دوما كيف أنفذ المطلوب مني بوضوح. ولم تخلوا استجابات المشاركين من مواقف سلبية؛ حيث عبر المستجيب رقم (١٠): الكل يحاول استعراض مهاراته، هذا الأمر لم يكن مناسب على الدوام.

وقد ذكر معظم المشاركين أن التدريب بهذا الأسلوب أتاح لهم فرصا متعددة للتدريب على المهارات وتنفيذها ومشاهدة النماذج المتنوعة التي تمكن من ذلك؛ فقد ذكر المستجيب رقم (١) (٢) (٣) (٤) (٦) (٧) (٩) (١٠) أنهم أعادوا رؤية النماذج المعروضة من خلال البرنامج التدريبي ومشاهدة كيفية تنفيذ المهارة أكثر من مرة، مما ساعدهم على إتقانها

٢. إمكانية تحسين تجربة التدريب في هذا المجال بتنوع مجالات التدريب وتنوع المهارات المستهدفة.

أشارت استجابات المشاركين في المقابلة الشخصية إلى عدد من أوجه التحسين التي يمكن الأخذ بها مستقبلا لتطوير بيئة تجريب المعلمين والطلاب المعلمين على تدريس المهارات اللغوية الأخرى، وكذلك العناصر اللغوية (أنظمة اللغة) وكذلك التحسين في بيئة وتكنيكات التدريب ذاته. من أوجه التحسين التي اقترحت من قبل المشاركين ما يأتي:

أ. تطوير البرنامج التدريبي ليشمل تدريس المهارات اللغوية والعناصر اللغوية المختلفة (الأنظمة اللغوية):

عبر معظم المستجيبين عن ذلك ومنهم المستجيب (١) بقوله: لو أننا توسعنا في التدريب ليشمل بقية فنون اللغة لكان رائعا، بينما اقترح المستجيب (٢) إيجاد تكامل بين تدريس مهارات التواصل والضبط النحوي لدى الطلاب، فالتواصل أساسه التحدث، والتحدث لا يكون سليما إلا بالضبط النحوي، بينما رأى المستجيب رقم (٤) ضرورة تفصيل التدريب ليشمل مستويات الدارسين وما يمكن استخدامه من مهارات واستراتيجيات تدريسية في التواصل اللغوي وغيره من مهارات اللغة لتعم الفائدة. وقد عبر المستجيبون رقم (٥) و (٦) و (١٠) برغبتهم في صياغة معظم مقرراتهم لتأتي على هذا النحو من التدريب.

ب. إعطاء الفرص للأداء المباشر داخل الفصول:

اشترك في هذا الرأي معظم المشاركين ممن تلقوا التدريب إلكترونيا ومدمجا وإن كانت رؤاهم قد اختلفت وفقا لطبيعة التدريب الذي تم تلقيه، فقد عبر المستجيب رقم (١): التدريب على المهارة من خلال البيئة الإلكترونية غير كاف لوحده، كان يجب أن ننقل إلى الفصل للأداء المباشر أمام المحاضر وتصويب الأخطاء، بينما أشار المستجيب (٢) الحياة داخل الفصل تختلف عن الأداء من خلال البيئة؛ لبيتنا انتقلنا في جزء من التدريب إلى قاعة الدراسة، بينما رأى المستجيب (٤) و (٥) أن أكثر ما ضايقهم عدم الالتقاء بالمدرّب مباشرة.

وفي ذات السياق عبر المستجيب رقم (٦) و (٧) و (٨) و (١٠) بأنهم رغم حضورهم داخل القاعة وممارسة المهارات أمام زملائهم إلا إن الأمر قد يكون أفضل لو نفذوا ذلك مباشرة مع طلاب حقيقيين.

تفسير ومناقشة النتائج:

تفسر النتائج الكمية التي توصل لها البحث الحالي بما تم عرضه من نتائج كيفية، حيث أوضحت هذه النتائج كثيرا من العوامل التي أدت إلى فاعلية التدريب باستخدام نمطي التدريب الإلكتروني والمدمج، والتي عبرت عنها آراء المشاركين في البحث، كما تفسر في ضوء نظرية يمكن تبنيها من خلال العرض السابق لنتائج التحليل الكيفي وهي " أن تدريب المعلمين العاملين في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها يؤسس على رؤية توسعية في أنماط التدريب وأشكاله وبيئاته بالنحو الذي يتسق مع طبيعة الدارسين وسبل تقديم الخدمات لهم، والمؤسس على التطور التقني

الهائل في مجال الاتصال التعليمي، الأمر الذي يسهل إجراءات التدريب والتعليم لمهارات اللغة ويتسق مع ما يتاح من إمكانيات حديثة في هذا العصر، وأن التزاوج بين مجالي تعليم اللغة العربية وتقنيات التعليم أضحى ضرورة ملحة، يؤسس عليها رؤية متطورة لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها"

وتفصيلاً يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء فروضه على النحو الآتي: النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بعض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- توظيف الأنشطة داخل بيئة التدريب بشكل عام والتي ساعدت المتعلم على إتقان الجانب المعرفي للبرنامج مما يعد تعزيزاً للمعلومات التي يقوم الطالب بدراستها.
- تنوع الوسائط الإلكترونية في بيئة التدريب (الصور الثابتة والرسوم الثابتة، والنصوص، ولقطات الفيديو)، أدت إلى تركيز انتباه المتعلم لاستخدامه أكثر من حاسة من الحواس المختلفة.
- استخدام أساليب التفاعل أثناء دراسة المحتوى أدت إلى توافر خلفيه معرفية غنية لدي المتعلمين نتيجة لتواصلهم مع المعلم ومع غيره من المتعلمين عملية التدريب، ساعد على اجتياز المتعلمين لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي بدرجات مرتفعة.
- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات في بيئة التدريب مكنت المتعلم من الحصول على كل ما يريده من مصادر مختلفة، وهذا أدى إلى تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
- وفرت بيئة التدريب قدراً كبيراً من التفاعل في أثناء عملية التدريب أو التعلم، وأتاحت للمتعلم إمكانية الاختيار من بين العديد من البدائل في موقف التدريب أو التعلم، ويستطيع أن يتفرع إلى النقاط المتشابهة في أثناء التجول والإبحار بين المحتوى التدريبي.

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات
الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين
بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

- ساهمت بيئة التدريب في إكساب الطلاب مهارات البحث والتقصي، وتنمية مهارات التعليم والتدريب الذاتي، مما أدى إلى تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

وتتفق هذا النتائج مع دراسة كل من ممدوح سالم الفقى (٢٠٠٩)، ودراسة على بن شرف الموسوى (٢٠١٠) فاتن العربى، صفاء سلطان، وشاكر قناوى (٢٠١٦)، ودراسة أمينة عبد الله الحمادى (٢٠١٧)، والتي أكدت نتائجها على فاعلية برامج التدريب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة بالجوانب المختلفة للمقررات الدراسية.

النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:

أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي-بعض النظر عن نمط التدريب-في القياسين القبلي والبعدي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- تقديم هذه المهارات من خلال تقسيمها إلى أداءات فرعية ومرتبطة ومنظمة ومتراصة؛ لتسهيل عملية تعلمها وإتقانها ساهمت في تنمية مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
- توظيف الوسائط البصرية والسمعية في عرض المهارات بالإضافة إلى العديد من التدريبات العملية والتي توجه الطالب إلى القيام بالأداء العملي لمجموعة من المهام الفرعية التي من شأنها التوصل لأداء جميع المهارات، وقد أدى ذلك إلى إثارة انتباه المتعلم وجعله في حالة إيجابية أثناء عملية التعلم.
- أتاحت بيئة التدريب للمتعلمين التجول داخلها والتفاعل معها، وقد أدى ذلك إلى عمل تأكيد للجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات المقررات الإلكترونية.
- ساعدت بيئة التدريب على التغلب على عامل الخوف والخجل الذي قد يشعر به المتعلم أثناء تدريبه أو أدائه للمهارة الخاطئة، وإتاحة فرصة لأداء المهارات ذاتياً، والقيام بها أكثر من مره، حتى يتم تحقيق مستوى الأداء والإتقان المطلوب.

- ساعد تنظيم الأنشطة داخل بيئة التدريب في التعرف على مدى تقدم المتعلم في المهارة بحيث تم تقديم المحتوى التعليمي بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب، وكذلك إتاحة العديد من المواقف الاختبارية على النواحي المهارية، وبالتالي زاد من تأكيد الأداءات الصحيحة لديه، وكف الأداءات الخطأ مما ساهم في زيادة معدل إتقانه للمهارات.
- أتاحت بيئة التدريب فرصة المشاركة النشطة بين المتدربين من خلال مؤتمرات الفيديو وقاعات الحوار والمحادثات، ويستطيع المتدرب تقديم تغذية راجعة بين مستوى تحصيله المعرفي والأدائي، وحل اختبارات وعمل أنشطة والاطلاع على معلومات غير محدودة وإثرائية، وهذا أدى إلى تنمية لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
- وتتفق هذا النتائج مع دراسة كل من على بن شرف الموسوي (٢٠١٠)، ودراسة عبد الله بن يحيى حسن آل محيا (٢٠٠٨)، ودراسة نواف صنت لظفيري (٢٠١٥)، أشرف عوس عبد المجيد (٢٠١٦) التي توصلت الى الأثر الإيجابي لبرامج التدريب على اختلاف أنواعها في تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلاب.

النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:

أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج التدريبي - بغض النظر عن نمط التدريب - في القياسين القبلي والبعدي لمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي لصالح القياس البعدي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- توافر عناصر الوسائط المتمثلة في النصوص والصور الثابتة والصوت ولقطات الفيديو في بيئة التدريب بما يتفق مع الأهداف المراد تحقيقها، والتي ساهمت في توضيح وتبسيط المعلومات وزيادة الدافعية للمتعلم، وساهمت في تنمية مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي بشكل أفضل.
- توفر الأنشطة التعليمية داخل المحتوى ساعد الطلاب أن يطبقوا ما تدربوا عليه من خلال ممارستهم لتلك الأنشطة، مما أدى إلى تنمية مهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.

- البرنامج التدريبي أعطى للمتدرب الفرصة لكي يعمل -معتدماً على نفسه- في حل المشكلات التي يتضمنها البرنامج دون خوف من العقاب أو النقد الخارجي باستخدام أدوات التفاعل المتاحة له من قبل إدارة الموقع.
- تصميم وبناء بيئة التدريب في ضوء تحليل خصائص المتدربين، وتحديد الحاجات التدريبية، واتباع أسلوب تحليل المهام Task Analysis التدريبية التي يحتاجون إليها داخل البرنامج التدريبي، وهذا أسهم في تنمية مهارات تدريس مهارات التواصل الشفوي.
- احتواء بيئة التدريب على تنوع وتعدد الأنشطة التدريبية التي تثرى الجوانب المرتبطة بالمهارات التدريسية، والتي ساعدت على تحول المتدربين من تلقي المعلومات والمعرفة بشكل سلبي إلى حالة نشطة ومتفاعلة، وهذا يتفق مع تأكيد النظريات والمدخل المعرفية على أهمية المشاركة النشطة من جانب المتدرب.
- وتتفق هذا النتائج مع دراسة كل من حسن الباتع، السيد عبد المولى (٢٠٠٨)، دراسة خالد محمد فرجون (٢٠١١)، ودراسة عبد اللاه إبراهيم الفقى (٢٠١١)، ودراسة نواف صنت لظفيري. (٢٠١٥)، ودراسة شرف عويس عبد المجيد (٢٠١٦). ودراسة منال محمد العنزي، وشروق عيد العتيبي (٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها على فاعلية برامج التدريب المدمج في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع:

- أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام وتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال نمط التدريب المدمج ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- أتاح التدريب المدمج للمتعلمين فرصة التعمق وفهم المهام التدريبية موضوع البحث بطريقة أشمل، ليصبح دور المتدرب مستكشفاً من خلال المساعدات والتوجيهات المختلفة حتى تم تنفيذ المهام التدريبية في بيئة التدريب المدمج

- بشكل جيد دون إهدار للوقت وتحقيق استعادة من المعرفة، وهذا ساهم في تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.
- دراسة المتعلمين للمحتوى وفق نمط التدريب المدمج قد زودتهم بالكثير من المعارف، والمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالأسس المرتبطة بمهارات تدريس التواصل الشفوي، والتي لم تكن متوفرة لديهم قبل دراستهم لمحتوى البرنامج التدريبي بنمط التدريب المدمج، مما ساهم في حصول هؤلاء الطلاب المعلمين على درجات مرتفعة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات تدريس التواصل الشفوي، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.
 - ساهمت واجهة التصميم وتعدد البدائل والخيارات المتاحة في نمط التدريب المدمج في إمداد الطلاب المعلمين بقدر وافر من المعلومات المرتبطة بمهارات تدريس التواصل الشفوي مما أدى إلى تحسن في إجاباتهم على الاختبار التحصيلي البعدي مقارنة بالقبلي.
 - قدم التدريب المدمج تدريباً تفاعلياً نشطاً؛ حيث تضمن العديد من الأنماط التي تساعد على التفاعل مع المحتوى والأنشطة التدريبية وذلك من خلال أدوات الاتصال الاجتماعي والتي يصعب توفيرها من خلال الطرق التقليدية.
 - أسلوب تشويق وجذب انتباه المتدربين وتنوع مصادر التعلم داخل نمط التدريب المدمج جعل محتوى المهام التدريبية محببة لدى الطلاب المعلمين، وهي بذلك تتيح أيضاً الفرصة لتنوع الخبرات والمواقف لديهم، ولأنها تجعل عملية التعلم تتم في أسرع وقت؛ حيث إن الإدراك عملية تقوم على أساس البناء العقلي للمتعلم، كل هذا ساهم في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تدريس التواصل الشفوي.
- وتتفق هذا النتائج مع دراسة كل من على أحمد محمد سالم (٢٠٠٤)، ودراسة حسن الباتع، السيد عبد المولى (٢٠٠٨) عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٤)، ودراسة أمينة عبد الله الحمادي (٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم.

النتائج المرتبطة بالفرض الخامس:

أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لمهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- استخدام الوسائط السمعية والبصرية في كلا النمطين للتدريب (الإلكتروني والمدمج) زودت الطالب المعلم بتصور كامل عن كيفية تنفيذ مهارات تدريس التواصل الشفوي، حيث تم تقديم المهارة بأسلوب ميسر للطلاب المعلم وسهل عليه إدراكها وكيفية تنفيذها.
- تقديم التغذية الراجعة له أثناء دراسة المحتوى في كلا النمطين، تم وفقاً لقدرات كل متدرب واهتماماته، وإتاحة الفرصة له ليكون إيجابياً ومشاركاً ونشطاً أثناء التدريب، مستخدماً أدوات التفاعل عبر شبكة الإنترنت للتفاعل مع زملائه ومع مدرّبه أو التفاعل المباشر أثناء دراسة المحتوى أو أثناء إجرائه للنشاط التعليمي، كل ذلك ساعد على تسهيل عملية التدريب وإتقانها.
- يتسق هذا التفسير مع نظرة معالجة المعلومات البصرية والتي تؤكد على أن المعلومات التي يتم تقديمها بشكل بصري وسمعي يتم استدعائها بشكل أفضل من المعلومات التي يتم تقديمها بشكل واحد فقط.
- المشاركة الإيجابية بين الطلاب المعلمين عند استخدام كلا النمطين في تنفيذ المهام التدريبية باستخدام أدوات المشاركة والمناقشات الإلكترونية والمناقشات المباشرة في قاعة الدراسة أدى إلى زيادة ثقة المتدربين بأنفسهم.
- أسلوب شرح المهارات التدريسية داخل كل مهمة تعليمية؛ حيث تم تقديم المهارات من خلال تقسيمها إلى أداءات فرعية متسلسلة ومتربطة، هذا ساعد الطلاب المعلمين في تسهيل عملية التعلم على مهارات تدريس التواصل الشفوي.
- بناء البرنامج التدريبي بنمطيه (الإلكتروني/ المدمج) ساعد الطلاب المعلمين على تحقيق المهام التدريبية وتنفيذ الأنشطة التعليمية داخل كل مجموعة بصورة تشاركية، كما ساهم نمطي التدريب في تنمية مهارة النقد البناء لدى أعضاء المجموعة الواحدة وهذا بدوره أدى إلى تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي.

النتائج المرتبطة بالفرض السادس:

أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج التدريبي الإلكتروني والمجموعة التدريبية الثانية التي درست البرنامج التدريبي المدمج في القياس البعدي لمهارات توظيف أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس مهارات التواصل الشفوي ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- تنوع أساليب التفاعل في كلا نمطي التدريب (الإلكتروني/ المدمج) سواء كان أسلوب التفاعل الإلكتروني المتزامن عبر الإنترنت أو التفاعل المباشر وجها لوجه في قاعة التدريس أدى إلى خلق بيئة إيجابية والقدرة على جذب مجموعة من المتدربين للمناقشة والعمل والعصف الذهني للأفكار، وتكوين علاقات اجتماعية أدت إلى تنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي للطلاب المعلمين في كلا المجموعتين.

- ساهم التفاعل الحي المباشر بين المعلم والطلاب المعلمين، وكذلك بين الطلاب المعلمين وبعضهم البعض، في تقديم تغذية راجعة فورية (مباشرة) للطلاب المعلمين أثناء تدريبهم على البرنامج مما ساهم في زيادة دافعيتهم نحو استخدام البرنامج، كما أن أسلوب التفاعل الإلكتروني ساهم أيضاً في خلق فرص التدريب وتبادل الخبرات من خلال المحادثات الجماعية بين أفراد غرفة الحوار مما ساهم في تعلم مهارات تدريس التواصل الشفوي للطلاب المعلمين في كلا المجموعتين بصورة أكثر عمقاً.

- تحسين الأداء التدريسي لمجموعتي التدريب (الإلكتروني/ المدمج) يرجع إلى توفير التوجيه والإرشاد من قبل المعلم سواء كان إلكترونياً أو توجيهها مباشرة مما أدت إلى تصحيح مسارهم لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي للطلاب المعلمين في كلا المجموعتين.

- أكسب البرنامج التدريبي بنمطيه الطلاب المعلمين القدرة على التعلم من أخطائهم ومحاولة معالجتها دون خوف أو قلق، وشجع الطلاب المعلمين على طرح أفكارهم ومناقشتها بشكل جماعي بين المعلم وبين زملائهم، وتشجيع الطلاب المعلمين على محاولة معرفة بعض الاستفسارات التي يحتاجون إليها.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي ومناقشاتها وتفسيرها يمكن تحديد التوصيات التالية:

- الاستفادة من برامج التدريب الإلكتروني والمدمج في تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (أثناء الخدمة) على مهارات الأداء التدريسي بشكل عام ومهارات تدريس التواصل الشفوي بشكل خاص.
- الاستفادة من برامج التدريب الإلكتروني والمدمج في تدريب طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها على بعض التواصل الإلكتروني.
- الاستفادة من نظم التدريب الإلكتروني في تقديم المقررات التعليمية، ودراسة مدى فعالية استخدام تلك النظم في تنمية مهارات التدريس للطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- الاستفادة من أدوات التفاعل الإلكتروني والتفاعل المباشر في تدريب الطلاب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط.
- إعداد برامج للتدريب تجمع بين التدريب الإلكتروني والمدمج في تنميه المهارات العملية للطلاب المعلمين.
- عند تصميم برامج التدريب عبر الإنترنت ينبغي توافر تفاعلات متزامنة أو غير متزامنة، تساعد الطلاب المتدربين على التفاعل بينهم وبين أقرانهم، وبينهم وبين المدرب لتقديم التغذية الراجعة أثناء التدريب.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي ومناقشاتها وتفسيرها يمكن تحديد المقترحات التالية:

- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تركز على أنماط تقديم التدريب الإلكتروني. والمدمج في متغيرات أخرى خاصة بتعليم اللغة العربية عامة واللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة.
- ضرورة الاهتمام والتركيز في البحوث على تصميم نماذج متخصصة في التدريب المدمج؛ حيث إن أغلب النماذج متخصصة في التصميم للتدريب الإلكتروني أو التطوير للبرامج التعليمية أو التدريبية.

-
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات في أنماط تقديم المناقشات في التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات التحدث لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي توضح أثر اختلاف أنماط تصميم الأنشطة الإلكترونية في بيئات التدريب.
 - إجراء مزيد من البحوث والدراسات في وضع معايير متخصصة في بيئات التدريب الإلكتروني والمدمج.

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العسة للناطقين بغيرها

المراجع

أولاً-المراجع العربية والأجنبية:

- أبو الحسين أحمد ابن فارس (١٤٢٥هـ). *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها*. مصر، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- أحمد الشوادفي (٢٠١١). *تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسى*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣١، ص ١٤ - ١٠٥ .
- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣). *أشتات مجتمعات في التربية والتنمية، القاهرة: دار الفكر العربى*
- أحمد محمد سالم (٢٠٠٤). *وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد*.
- إسماعيل عمر حسونة (٢٠١٦). *أثر التدريب الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية في اكتساب مهاراتها وقابلية استخدامها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ٥(١٠). ١٦٥ - ٢٠٢*.
- أشرف عويس عبدالمجيد (٢٠١٦). *أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني "المساعد، المدمج" في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها. "تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ٢٨٦ (٢٠١٦): ١ - ٤٣*.
- أمير الدين إسحاق (٢٠١١) *فعالية استراتيجيات الاتصال فى الدورة المكثفة للغة العربية، المؤتمر الدولى لتعليم اللغة العربية (أفاق وتحديات ماليزيا والصين) ٥ - ٦ ديسمبر ٢٠١١ م / ٩ - ١٠ محرم ١٤٣٢هـ كلية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية ببكين، الصين*.
- أمينة عبدالله الحمادى (٢٠١٧). *أثر تصميم بيئة تدريب مدمج قائمة على دعائم التعلم فى عمق التدريب والتنظيم الذاتى لعمليات التدريب، رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربى، المنامة*.
- إيمان أحمد هريدى (٢٠١٥). *إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التعليم الجامعى النظامى والتعليم المفتوح: دراسة مقارنة، المؤتمر العلمى الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز: الجمعية*

المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق
التدريس، ٣١٣ - ٣٤٥.

إيمان أحمد هردى (٢٠١٥). تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها
فى جامعة القاهرة فى ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات
الأجنبية. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس - مصر*، ع ٢١٠، ١٦٢ -
٢٠٤.

بلقاسم عبد السلام الیوبى، وخالد محمد حسین الیوبى (٢٠١٨). التفاعلية فى التعليم
الإلكترونى وأهميتها فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *مجلة التواصل
اللسانی*، مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني مج ١٩، ع ٢٤،
١٥٥ - ١٧٢.

بلقیس غالب الشرعى (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية
جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي "المجلة
العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا مج ٢، ع ٤٤،
١ - ٥٠.

تمام حسان (٢٠١١). الفكر اللغوى الجديد، القاهرة، عالم الكتب.
توفیق عبده الكنانى (٢٠١٨). فاعلية استخدام أدوات الجيل الثانى للوب Web 2.0
فى تطوير المهارات اللغوية فى اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، *مجلة
الدراسات اللغوية والأدبية: الجامعة الإسلامية العالمية س ١٠، ع ٣٤، ٤ -*
٣٢.

حسن الباتع عبدالعاطى (٢٠٠٩) معايير منتديات المناقشة التعليمية الإلكترونية،
مجلة المعلوماتية، ٢٥٤، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
حسن الباتع، السيد عبد المولى (٢٠٠٨). أثر استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم
المدمج فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الوب التدريبية لدى طلاب
الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. *تكنولوجيا
التربية: دراسات وبحوث*. عدد خاص عن المؤتمر العلمى الثالث للجمعية
المصرية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية وعنوانه"
(تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم. حيوية الإبداع" فى الفترة ٥-٦ سبتمبر،
بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة: دار ناشري للنشر الإلكتروني.

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين

بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

حسن دياب على غانم (٢٠٠٩). فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة. حسن شحاته (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (ط٦)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

خالد حسين دلکی (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدارس العالمية، الإمارات أنموذجًا: الواقع والمأمول، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي التاسع حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الواقع والتحديات، جامعة كيرالا، الهند، ١٣ - ١٥ فبراير ٢٠١٧.

خالد عبد الله الحموري (٢٠١٠). مستوى الكفاءة المعرفية للتداول لدى الطلبة المتفوقين أكاديميًا والعاديين في جامعة القصيم وعلاقتها بالتحصيل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، عدد ٥٥.

خالد محمد الیوبی (٢٠١٧). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الأثر: جامعة قاصدي مریاح - ورقلة ٢٩٦، ٥٧ - ٧٠.

خالد محمد فرجون (٢٠١١). توقيت استخدام التراسل الفوري في التدريب المدمج وأثره على إتقان التحصيل والأداء. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٣. ص ص ١٩٧-٢٣٠.

زينب محمد امین (٢٠١٠). تقنيات الجيل الثاني كأداة لإكساب الدراسات العليا مهارات انشاء المدونات وعلاقتها بمهارات التعاون لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بنی سويف، ١٩٦ أغسطس.

سعاد سالم السبع، وسماح عبدالوهاب عبده (٢٠١٠). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة "المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا مج ٣، ٥٦، ٩٦ - ١٣٠.

سلمی الصعیدی (٢٠١٠). بدائل مقترحة لتطوير إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية على ضوء التغيرات العالمية المعاصرة. " في المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة: جامعة جرش - كلية العلوم التربوية جرش: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، ٦١٧ - ٦٣١.

- عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد اللاه إبراهيم الفقى (٢٠١١). *التعلم المدمج والتصميم التعليمي والوسائط المتعددة والتفكير الابتكارى*، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله الهاشمى وعبد الرحمن، عيسى (٢٠١٠) *تقويم المكون التربوى لبرنامج إعداد معلم العلوم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين* "مجلة الدراسات التربوية، سلطنة عمان، المجلد الرابع، العدد الأول.
- عبدالله بن يحيى حسن آل محيا (٢٠٠٨). *أثر استخدام الجيل الثانى للتعلم الإلكتروني E-Learning 2 على مهارات التعلم لدى طلاب كلية المعلمين فى أبها*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى بمكة.
- عبدالله عطار، احسان كمنساره (٢٠١٣). *تكنولوجيا الدمج في مراكز مصادر التعلم، مكة المكرمة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.*
- على بن شرف الموسوى (٢٠١٠) *التدريب الإلكتروني وتطبيقاته فى تطوير الموارد البشرية فى قطاع التعليم فى دول الخليج العربى، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب خلال الفترة ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.*
- عمر على دحلان، أحمد حسن اللوح (٢٠١٣). *تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة الاقصى فى ضوء معايير الجودة الشاملة .أعمال المؤتمر الدولى للتعليم العالى فى الوطن العربى - آفاق مستقبلية - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية، ١ - ٣٧.*
- فاتن العربى، صفاء سلطان، وشاكر قناوى (٢٠١٦). *تصميم برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التواصل الشفوى والوعى المعلوماتى لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها، دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان -كلية التربية مج ٢٢، ١٤، ٧٣٩ - ٧٧٨.*
- فاتن عطية العربى، صفاء سلطان، وشاكر قناوى (٢٠١٦). *تصميم برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التواصل الشفوى والوعى المعلوماتى لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان -كلية التربية مج ٢٢، ١٤، ٧٣٩ - ٧٧٨.*

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين

بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

فهد بن ماجد الشريف (٢٠١١). فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الإنجليزية فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد ١١٢.

ليفي، مايك وكول، جلين (٢٠١٠). أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلى، خيارات وموضوعات فى تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلى، ترجمة، محمد سعيد الزهرانى، الرياض، إدارة النشر العلمى والمطابع بجامعة الملك سعود. ماجد محمود مطر (٢٠١١). وجهات نظر طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى نحو طرق التدريس المصاحبة لبرنامج إعداد المعلم فى ضوء المنهاج الفلسطينى، مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس-كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ١١٧، ١٨٦ - ٢٠٤.

محمد جابر خلف الله (٢٠١٤). فاعلية اختلاف أنماط التواصل (ثنائى -متعدد) عبر اليوتيوب والدافعية للتعلم (مرتفعة -منخفضة) فى تقديم مقرر الوسائل التعليمية للدارسين بالتأهيل التربوى بجامعة الأزهر لتنمية التحصيل والأداء والاتجاهات، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس -السعودية، ع٥٦، ١٧-١٠٢.

محمد سعد الضويان، أكرم فتحى (٢٠١٩). أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني (المتزامن -غير المتزامن) على تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمى المرحلة الثانوية "مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ع٢٠٩ (٢٠١٩): ١٥١-٢١٥.

محمد عبد الوهاب، سيد شعبان (٢٠١٤). أثر التفاعل بين بعض أدوات التواصل الإلكتروني وأنماطه فى تنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني ومهارات كتابة الخاطرة الأدبية والرغبة فى كتابتها لدى طلاب شعبة اللغة العربية، مجلة التربية-كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٦١)، الجزء الرابع

محمد علي الخوالدة، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٦). درجة تقدير معلمى اللغة العربية فى المرحلة الأساسية العليا فى الأردن لممارساتهم لاستراتيجيات تدريس فهم المسموع "مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمى والدراسات العليا مج٢٤، ع١، ٧٤ -

محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٨). التدريس التداولي لمهارات التواصل الشفوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل مج ١، ٣٦، ١٤٩ - ١٨٠ .

مختار عبد الخالق عطية (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات الدراما الحوارية في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها "المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية ج ٤١ (٢٠١٥): ١ - ٣٥ .

مريم بوسيف، وخديجة روابح (٢٠١٩). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العصر الرقمي، المجلة العربية مداد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥٦، ١ - ١٤ .

ممدوح سالم الفقى (٢٠٠٩). منظومة الكترونية مقترحة في التدريب على مهارات تصميم ونشر بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الإنترنت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

منال عبدالعال مبارز، يوسف بدير عبد الباسط، ومحمد السيد النجار (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مدمج لتنمية كفايات مسؤولي التدريب التقني والمهني بالمملكة العربية السعودية. "المجلة المصرية للدراسات المتخصصة: جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية ١٩٦ (٢٠١٨): ٣٤٨ - ٣٩٧ .

منال عبدالله الغامدى (٢٠١٨). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة "المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ١٠٦ (٢٠١٨): ١٥٠ - ٢٠٠ .

منال محمد العنزى، وشروق عيد العتيبي (٢٠١٨). استخدام التعليم المدمج في التدريب التقني والمهني من وجهة نظر مدربات كلية التقنية للبنات بالرياض "دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع ١٠١ (٢٠١٨): ١٦٥ - ١٨٩ .

منيرة بنت سيف الصلال (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية - السعودية، ع ٩، يوليو، ١٨١ - ٢٢٢ .

فاعلية نمطي التدريب (الإلكتروني والمدمج) في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين

بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

نواف صنت لظفيري. (٢٠١٥). أثر استراتيجيتي التدريب التعاوني والمدمج على تنمية مهارات التدريب لدى المدرسين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. "عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية" س١٦، ٥٢٤ (٢٠١٥): ١ - ٣٦. وجيه المرسي ومحمود عبد الحافظ (٢٠١٠) *الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية*، مطبوعات نادي الجوف الأدبي، السعودية
ياسر دكروري، محمد الزبات (٢٠١١) *مخطط توظيف منظومة التدريب الإلكتروني في المناطق النائية استرشادا بالنموذج التعليمي للجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني*، ورقة بحثية مقدمة لاجتماع الخبراء الاقليمي الإقليمي حول *توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني للإدارات التعليمية في المناطق النائية*.

ثانياً - المراجع العربية:

- Ahmad, Wan Rusli and Mat Daud, Nuraihan (2011) Developing Arabic writing skills using Facebook. In: *International Language Conference (ILC) 2011*, 22-24
- AlAamri, K (2014). Using Web 2.0 Technologies to Enhance Academic Writing Proficiency Among, EES Students in Sultan Qaboos University: an Example of Facebook and Blogs, *International Conference the Future of Education*, Sultan Qaboos University
- Bani-Hani, A, Al-Sobh, M, Abu-Melhim, A (2014). Utilizing Facebook Groups in Teaching Writing: Jordanian EFL Students' Perceptions and Attitudes, *International Journal of English Linguistics*; Vol. 4, No. 5, 27-34
- Garcíaa, C. (2016). Project-Based Learning In Virtual Groups - Collaboration And Learning Outcomes In A Virtual Training Course For Teachers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. 228. 100 – 105
- Michael Abdel Massieh ،Awad Ibrahim, Heba Ramadan (2019). The Impact of a Program Based On the Web2 Applications On Developing EFL Secondary School

-
- Students' Self-efficacy in Writing, *Faculty of education Journal*, Banha University, Vol (30), No (119), 19-64
- Mohamed Lemine Sekho (2012). *Teaching Arabic as a second language in international school in Dubai _a case study exploring new perspectives in learning materials design and development*, master of education (language education), the British university in Dubai.
- Potter, C. & Naidoo, G.(2012). Teacher development through distance education: contrasting visions of radio learning in south african primary schools, In J. Moore & A. Benson (Ed.), *International Perspectives Of Distance Learning In Higher education*, (pp. 54-108), Croatia: InTech Janeza Trdine.
- Wijaya, S. & et al. (2008). *Webstrategy Formulation: Benefiting from Web 2.0 Concepts to Deliver Business Valuesm* Springer Verlag Berlin Heidelberg, WSKS, 2008, 373-384.